النفحات المحمدية

أدعية جليلة مقتبسة من الأدعية المروية
وآداب الذكر والدعاء وشرح أسماء الله الحسنى

تأليف

عبد المنعم عبد السلام الحلواني

الثمن ٤ قروش صاغ

دار الطباعة الأهلية ٦٤ شارع الفجالة بالقاهرة

تقاريظ الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

عند ما اطلع على هذا الكتاب عالم علماء الأمة الاسلامية وحامل لواء البيان والذود عن حياض الدين الاسلامى فى عموم البقاع الانسانية الأستاذ الكامل صاحب الفضيلة الشيخ يوسف الدجوى حفظه الله تفضل فأرسل ما نصه :

وصلنى كتاب الأستاذ الجليل السيد عبد المنعم الحلوانى وقد جاءتنى هذه الأبيات عفوا عند ما قرأت فى الكتاب وهى من بحر المجتث وها كها :

هــذا كتاب جليل	ما إن له من نظير
فأجعله خير جليس	نعم وخــير سمير
واعكف عليه دواماً	فى رحــلة وحضور
بفضـــله تتوالى	فيوض رب قدير
وينجلى الهمّ عنـــا	وظلمــة التكدير
ونجتلى كل أنس	وبهجــة وسرور
فبالمناجاة يبـــدو	فى الحال شرح الصدور
وكيف يبقى ظلام	مع اشــتداد النور
وكل ما فيـــه يلفيـ	ـه من كلام البشير
فالسيد الحـــلواني	له عظيم الأجور
حلى جميع البرايا	بخير عقــد نضير
معْ دقه ثم ذوق	يعلو على الأكسير
يحى مآثر جـــد	سام إمام كبير
وأسرة ذات سبق	فى العـــلم والتحرير
ما فيهمو غــير حبر	ومرشـــد نحرير
داع إلى الله حقاً	للدين خـــير ظهير
لهم نزف ثنـــاءً	يفوق كل عبير

« يوسف الدجوى »

من هيئة كبار العلماء بالجامع الأزهر

الجـــامع الأزهر

والمعاهد الدينيـــة الاسلامية

مشيخة القسم العالى للأزهر

حضرة الأستاذ الفاضل عبد المنعم افندى عبد السلام الحلواني

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعـد فقد اطلعنا على مؤلفكم (النفحات المحمدية فى آداب الذكر والدعاء وشرح أسماء الله الحسنى) فوجدناه مؤلفا عظيما جمع جملا من الأدعية المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهى خير ما يتعبد به بعد كتاب الله تعالى

فجاء مؤلفاً وافياً مفيداً للمسلمين فجزاكم الله خير الجزاء . ونفع بمؤلفكم النفع العميم . وأعانكم على جهادكم فى الخير لأمة النبى صلى الله عليه وسلم .

شيخ القسم العـالى للأزهر

محمد القطيشى

كلمة صاحب الفضيلة العلامه الشيخ محمد عبد الله دراز

حفظـــه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين لا نحصى ثناءً عليه . والصلاة والسلام على الرسول الأمين ، خير من دعا الله ودعا اليه : أما بعد فقد اطلعت على هذه الرسالة . الموسومة (بالنفحات المحمدية) فى الأدعية المأثورة عن خير البريه ، لجامعها وكاتبها سلالة بيت العلم والأدب ، الشاب الناشئ فى عبادة مولاه ، السيد عبد المنعم الحلوانى . ابن المرشد الصالح السيد عبد السلام الحلوانى . ابن العالم العامل . والأديب الأريب المغفور له الشيخ احمد الحلوانى . فاذا هى كاسمها قبس من أنوار النبوة الباهرة وغرفة من ينبوع السنة المطهرة ،

من رطب بها لسانه ذاق حلاوة الايمان . ومن عمر بها وجدانه ، أشرقت عليه أنوار العرفان . كيف لا وهى كلمات أعرف العارفين بربه ، وأخصهم باستحقاق محبته وقربه . وهل تكون المناجاة بين الحبيب والحبيب . إلا بما فيه أسباب القبول وأسرار التقريب ؟ فمن شاء أن يتخذ إلى ربه سبيلا . فليتخذ مع الرسول سبيلا (قل إن كنتم تحبون الله فأتبعونى يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم)

ولقد ألحق المؤلف . حفظه الله . بهذه الآثار النبوية بضعة فصول . فى آداب الذكر والدعاء وتلاوة القرآن وفضائلهن ، وكلها مؤيدة بالشواهد الشرعية من الكتاب والسنة . ثم إنه عنى عناية خاصة بشرح أسماء الله الحسنى شرحاً يجمع إلى معانيها اللغوية بعض زوائد وفوائد من سوانح أرباب السلوك وتجاريبهم .

فجزاه الله باحسن أعماله ، وأكثر في شبان المسلمين من أمثاله ، ورزقنا وإياه القبول ، إنه خير مأمول . وأكرم مسئول . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ؟

محمد عبد الله دراز
المدرس بكلية أصول الدين

كلمة حضرة صاحب الفضيلة بحر العلوم والمعارف الشيخ محمد محمود أبو دقيقه حفظه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ، ففتح باب السعادة لجميع الخلق . والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين . وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين ، الذين بذلوا أرواحهم فى تشييد دعائم الدين

أما بعد : فان الله تبارك وتعالى شرع للأمة المحمدية ديناً قيما نزل به كتاب كريم على رسول أمين . وخلق رجالا أمدهم بنور منه وأعدهم لحفظ

دينه وإعلاء شأنه فمنهم من استنبط من الكتاب الحكيم والسنة النبوية ما ينفع طالب الوقوف على حقيقة دينه ومعرفة أحكامه التى تلزمه فى معاملة ربه وبين نوعه ، ومنهم من استنبط ما ينفع المريد فى طريقه والمرشد فى هديه ، والساعى فى تهذيب نفسه ، وجعلها فى زمرة الصديقين .

ولقد كان ممن وفق لسلوك هذا الطريق حضرة الشاب المهذب السالك طريق أهل الحق ، المتزود بزاد التقوى والتفانى ، عبد المنعم افندى الحلوانى فقد وضع كتاب النفحات المحمدية وعند اطلاعى عليه ألفيته للأدعية المأثورة جامعا ، سالكا فى جمعها وترتيبها طريقا نافعا ، فالمريد لنوع منها يرى مطلوبه سهل المنال ، والمريد لجميع الأنواع ينال فضلا عزيز المثال

ولقد حلاه بذكر آداب الدعاء وتلاوة القرآن الحكيم والصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم وشرح أسماء الله الحسنى وغير ذلك بعبارة تشهد لصاحبها بحسن البيان ، وتمسكه بآداب الدين ، وتخلقه بالأخلاق الحسان . فهو نفحة طيبة من الله بها على ذلك الشاب التقى ، أسأل الله الكريم أن ينفحه مددا ربانيا ، وأن يجعل تلك النفحة تبصرة وذكرى لمن ألقى السمع وهو شهيد إنه على ما يشاء قدير وبالاجابة جدير ؟ محمد أبو دقيقة

احد علماء الأزهر ومدرس بكلية اصول الدين

كلمة صاحب الفضيلة العالم الجليل الشيخ على حسن السيسى حفظه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا حسنا ما كثين فيه أبدا والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين الذين بدلوا النفس والنفيس فى مرضاة الله وإعلاء منار الدين

أما بعد فقد اطلعت على الكتاب المسمى بالنفحات المحمدية لمؤلفه الشاب التقى الأديب عبد المنعم افنـدى الحلواني . فألفيته لأنواع الأدعية المأثورة . جامعا . وللمريدين فى الله نافعا . وللواصلين إلى الله نورا ساطعا وهو وإن كان فى الحجم صغيراً إلا أنه سيكون إن شاء الله فى النفع كبيراً فلقد ذكر فيه تضرعا الى الله ودعاء . وحنيناً اليه والتجـاء ، وغير ذلك من الأدعية التى من واظب عليها فاز بالسعادة فى الدارين وبالجملة فهو المنار الأعلى والراية التى ترفرف على قلوب المتقين انسأل الله الكريم أن يكثر من أمثال مؤلفه انه على ما يشاء قدير وبالاجابة جدير ؟ على حسن السيسى

المدرس بكلية أصول الدين

كلمة حضرة المربى الفاضل الاستاذ خليفه افندى عبد الرحمن المدرس بالمدرسة الخديوية الثانوية

حضرة الأخ المحترم الفاضل عبد المنعم افندى الحلوانى

تحية واحتراماً وبعد فقد اطلعت على كتابكم النفحات المحمدية فى جمع الأدعية النبوية وأدب الذكر والدعاء وشرح أسماء الله الحسنى . فوجدته المثل الأعلى فى التبويب والتنسيق . لكل غرض قصدته . ور جاء التمسته فهو يريح النفس بحمده وتسبيحه . ويحميها بالتحصن والاستعاذة . ويذللها بالانابة والرجاء .

ثم يعطف على القلوب فيلينها بالتسليم والتوكل ، ويهديها بالاستغفار والتوبة ، ويروضها على الطاعة ويحبب اليها العبادة

كذلك فد وجدته فى شرح اسماء الله الحسنى . ترياقا لذوى البصائر ومشعرا باخلاص جم وعلم فياض . وأدب غزير

فقد جمع الشتات . وكشف الغيوم وأظهر المكنون مما دل على ان الروح التى أملته كانت طاهرة مخلصة لله في عملها

أسأل الله الكريم أن يجعل هذا الكتاب النفيس والسفر الجليل مقبولا ببركة سيد المرسلين . عام النفع لجميع المسلمين . وان يثيبك عليه بمقدار اخلاصك فيه . وانتفاع المؤمنين منه . ومنى اليك السلام ؟

خليفه عبد الرحمن
المدرس بالخديوية الثانوية

كلمة الاستاذ الكبير صاحب الفضيلة الشيخ عبد الوهاب النجار ناظر مدرسة عثمان باشا ماهر ومدرس بكلية أصول الدين بقسم تخصص الازهر حفظه الله

حضرة الشاب التقى النقى الصالح المصلح عبد المنعم عبد السلام الحلوانى افندى . السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد فقد قرأت كتابك (النفحات المحمدية) فراقنى منه حسن سبكه وجزالة ألفاظه ، وحسن اختيارك لصيغه ، ومحافظتك على التزام حدود الشرع . وبعدك به عن العجمة التى لا تفهم ، والأغراب الذى يستبهم به المعنى على العقول ، لا بعد ولا إسفاف

وإن القارىء لكتابك المدبّر لمعانيه ، الحاضر بقلبه أثناء قراءته ، ليجد نفسه فى مناجاة غير الملأ المحيط به ، ساميا بروحه إلى عالم علوى

وماذا عسى ان أقول فى كتاب جل ما حواه . جمل مقياسها القرآن الكريم ، أو الحديث المأثور المشهور ، . أو مناجاة ناجى بها تقى صالح ربه

أسأل الله تعالى ، أن يمدك بروح منه ، ويقويك ويسددك ويسلك بك سبل أتقيائه وأصفيائه الذين سبقت لهم منه الحسنى ، وأن يجعلنا وإياك من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه ، أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم أولو الألباب . وهو حسبى وكفى ؟

عبد الوهاب النجار
ناظر مدرسة عثمان باشا ماهر

فهرست

النفحات المحمدية

أدعية جليلة مقتبسة من الأدعية المروية
وآداب الذكر والدعاء وشرح أسماء الله الحسنى

تأليف

عبد المنعم عبد السلام الحلواني

دار الطباعة الاهلية بالفجالة بمصر

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

الحمد لله سميع الدعاء رحمان الدنيا والآخرة ورحيمهما الملك العزيز الوهاب والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذى رفع الله قدره على جميع خلقه وآتاه جوامع الكلم والحكمة وفصل الخطاب وعلى اله وصحبه اهل الذكر والدعاء بدور الدجا أولى الالباب. اما بعد فيقول العبد المقصر المذنب الجانى عبد المنعم بن عبد السلام بن احمد الحلوانى. لما رأيت دعاء اكمل في العبارة وجزيل المعانى واحكم في توضيح المطالب وأعلى في البلاغة وازكى في تعليم التوحيد والانابة والتذلل والانكسار على باب رب العالمين كدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف لا وهو سيد أهل اليقين وأعلم الناس بما ينفعهم ويبلغهم درجات المحسنين فجعلته دعائى وملجئى وقت اضطرارى. إلا أنى وجدت تلاوته متفرقا فى أبوابه وكتبه متنوعا فى معانيه لا يسهل على فشرح الله صدرى أن أجمع ما يسر الله لى منه وأحذف أسانيده وأرتبه على شكل منظم على فصول ليسهل حفظه وتحلو تلاوته ويعم نفعه للراغبين من جميع المسلمين بحيث يجده الداعى جملة واحدة لتناسب المعانى وترتيب السياق. واعتمدت فى نقلى على أذكار النووى والحصن الحصين لابن الجزرى والحزب الأعظم لعلى بن السلطان محمد القارى جزاهم الله خير الجزاء وما لم يكن من هذه الكتب نوهت عنه فأسعدنى الله بتمام ذلك واكملته ببيان أفضل العبادات وأدب الذكر والدعاء مع شرح اسماء الله الحسنى حسب ما تيسر لى والهمنى الله به وسميته (النفحات المحمدية المقتبسة من الادعية المروية) . أرجو من الله قبوله وأن يجعله كثير الفوائد والثمرات غير مؤاخذ بتقصيرى فيه وإقدامى على ما لست اهلا له فأن وجد القارئ خيرا فليستغفر الله لى من ذنوبى وأن وجد مؤاخذة فليستغفر الله عن تقصيرى وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه انيب واليه ادعو واليه مآب

النفحات المحمدية من أدعية رسول الله

صلى عليه الله وملائكته وسلم تسليما مباركا

التحصن (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

بِاسْمِ اللهِ ذِي الشَّأْنِ. عَظِيمِ الْبُرْهَانِ. شَدِيدِ السُّلْطَانِ. كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ. مَا شَاءَ اللهُ كَانَ. أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ۞ بِاسْمِ اللهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۞ بِاسْمِ اللهِ عَلَى نَفْسِي وَدِينِي. بِاسْمِ اللهِ عَلَى أَهْلِي وَمَالِي. بِاسْمِ اللهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَعْطَانِي رَبِّي. بِاسْمِ اللهِ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ. بِاسْمِ اللهِ رَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ بِاسْمِ اللهِ افْتَتَحْتُ وَعَلَى اللهِ تَوَكَّلْتُ ۞ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِخَيْرِكَ مِنْ خَيْرِكَ الَّذِي لَا يُعْطِيهِ غَيْرُكَ. عَزَّ جَارُكَ. وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ. وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ. اجْعَلْنِي فِي عِبَادِكَ وَجِوَارِكَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَمِنَ الشَّيْطَانِ ۞ (٢) اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظَلَّتْ. وَرَبَّ الْأَرَضِينَ وَمَا أَقَلَّتْ. وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضَلَّتْ كُنْ لِي جَارًا مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ كُلِّهِمْ جَمِيعًا. أَنْ يَفْرُطَ عَلَيَّ أَحَدٌ

---

(١) يستحسن قبل الشروع في القراءة قراءة الفاتحة لحضرة المصطفى صلى الله عليه وسلم ولصحابته ولأهل بيته ولمشايخ القارئ ثم يقرأ الفاتحة وآية الكرسي وخواتيم البقرة والصمدية والمعوذتين. هذا وقد جعل على أقسام لتمييز الدعاء وللذين لا يمكنهم تلاوته في يوم واحد أن يقرأوا قسم التحصن مع قسم آخر بالتوالي حصة في كل يوم فيكفيهم (٢) أخرجه الترمذى وهو نافع من الأرق إذا قرئ عند النوم

أَوْ أَنْ يَبْغِيَ عَلَيَّ . عَزَّ جَارُكَ . وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ . وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ۞
اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ . وَرَبَّ الْأَرْضِ . وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ . رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ
فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى . وَمُنَزِّلَ التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ . أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ
كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ ۞ [1] أَعُوذُ بِوَجْهِ اللَّهِ الْكَرِيمِ . وَبِكَلِمَاتِ اللَّهِ
التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ . مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ . وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا
وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الْأَرْضِ . وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا . وَمِنْ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ . وَمِنْ
طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ . إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمَانُ . أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ
اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ . وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ ۞ [2] أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ
اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ . وَشَرِّ عِبَادِهِ . وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ
وَأَنْ يَحْضُرُونِ ۞ [3] يَا أَرْضُ رَبِّي وَرَبُّكِ اللَّهُ . أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّكِ . وَشَرِّ
مَا خَلَقَ فِيكِ . وَشَرِّ مَا يَدِبُّ عَلَيْكِ . أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ أَسَدٍ وَأَسْوَدَ . وَمِنَ
الْحَيَّةِ وَالْعَقْرَبِ . وَمِنْ سَاكِنِ الْبَلَدِ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ ۞ [4] اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي
إِلَيْكَ . وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ . وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ . وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي
إِلَيْكَ . رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ . لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ . آمَنْتُ بِكِتَابِكَ
الَّذِي أَنْزَلْتَ . وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ ۞ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ .

---

(1) اخرجه مالك وهو حرز من اذى الجان (2) اخرجه مالك وهو نافع لمن يروع في نومه (3) اخرجه ابو داود للخائف حين يمسي في سفره (4) رواه البخاري لحسن ما يختم النائم على شقه الايمن ورده وكلامه فان مات من ليلته مات على الفطرة وان اصبح اصاب خيرا

وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ . اللَّهُمَّ اكْفِنِي كُلَّ مُهِمٍّ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ . وَمِنْ أَيْنَ شِئْتَ حَسْبِيَ اللهُ لِدِينِي . حَسْبِيَ اللهُ لِدُنْيَايَ . حَسْبِيَ اللهُ لِمَا أَهَمَّنِي . حَسْبِيَ اللهُ لِمَنْ بَغَى عَلَيَّ . حَسْبِيَ اللهُ لِمَنْ حَسَدَنِي . حَسْبِيَ اللهُ لِمَنْ كَادَنِي بِسُوءٍ . حَسْبِيَ اللهُ عِنْدَ الْمَوْتِ . حَسْبِيَ اللهُ عِنْدَ الْمَسَاءَلَةِ فِي الْقَبْرِ . حَسْبِيَ اللهُ عِنْدَ الْمِيزَانِ . حَسْبِيَ اللهُ عِنْدَ الصِّرَاطِ . حَسْبِيَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ

الاستعاذه

اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ وَمَا أَمْسَى بِي مِنْ نِعْمَةٍ . أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ . فَمِنْكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ . فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ . أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ . وَأَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ . لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذَا الْيَوْمِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ . وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذَا الْيَوْمِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ ❀ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ ❀ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّكِّ فِي الْحَقِّ بَعْدَ الْيَقِينِ . وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ . وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ يَوْمِ الدِّينِ . وَأَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَاسْمِكَ الْعَظِيمِ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ ❀ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ . رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ ❀ اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ

وَمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ ۞ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ. وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ. وَأَعُوذُ بِكَ
مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ. وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ ۞ اللَّهُمَّ إِنِّي
أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُضِلَّنِي. أَنْتَ الْحَيُّ لَا تَمُوتُ وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ
يَمُوتُونَ ۞ اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ نَرْجِعَ عَلَى أَعْقَابِنَا. أَوْ نُفْتَنَ عَنْ دِينِنَا ۞
اللَّهُمَّ لَا تُهْلِكْنَا فُجَاءَةً. وَلَا تَأْخُذْنَا بَغْتَةً. وَلَا تَجْعَلْنَا زَائِغِينَ عَنْ حَقٍّ وَلَا
وَصِيَّةٍ ۞ اللَّهُمَّ لَا تُؤَمِّنَّا مَكْرَكَ. وَلَا تُنْسِنَا ذِكْرَكَ. وَلَا تَهْتِكْ عَنَّا سِتْرَكَ
وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْغَافِلِينَ ۞ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ يُخْزِينِي. وَأَعُوذُ بِكَ
مِنْ كُلِّ صَاحِبٍ يُؤْذِينِي. وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ أَمَلٍ يُلْهِينِي. وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ
فَقْرٍ يُنْسِينِي. وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ غِنًى يُطْغِينِي ۞ اللَّهُمَّ بِحَمْدِكَ انْصَرَفْتُ
وَبِذَنْبِي اعْتَرَفْتُ. أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اقْتَرَفْتُ. وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ
وَمِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ ۞ رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ ۞ اللَّهُمَّ اسْتُرْ
عَوْرَاتِي. وَآمِنْ رَوْعَاتِي. اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي
وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي. وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي. اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي
بَدَنِي اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي. اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ۞
بِاسْمِ اللهِ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ. اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنِّي الْهَمَّ وَالْحَزَنَ ۞ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ

بِكَ مِنَ الْبُؤْسِ وَالتَّبَاؤُسِ ۞ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ . وَغَلَبَةِ الْعَدُوِّ . وَمِنْ بَوَارِ الْإِثْمِ . وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ . وَمِنْ فِتْنَةِ النِّسَاءِ ۞ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ . وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ . وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ . وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ ۞ اللَّهُمَّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي . وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ وَسَاوِسِ الصَّدْرِ . وَشَتَاتِ الْأَمْرِ . وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ ۞ اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ . وَدَرْكِ الشَّقَاءِ وَسُوءِ الْقَضَاءِ . وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ ۞ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ . وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ . وَجَمِيعِ سَخَطِكَ ۞ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ يَوْمِ السُّوءِ . وَمِنْ سَاعَةِ السُّوءِ . وَمِنْ صَاحِبِ السُّوءِ . وَمِنْ جَارِ السُّوءِ فِي دَارِ الْمُقَامَةِ ۞ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَوْتِ الْهَمِّ . وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ مَوْتِ الْغَمِّ ۞ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَوْتِ الْفُجَاءَةِ وَمِنْ أَنْ أَخِرَّ عَلَى شَيْءٍ . وَمِنَ الْهَدْمِ وَالتَّرَدِّي . وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْغَرَقِ وَالْحَرَقِ وَالْهَرَمِ . وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا وَمِنَ السَّبُعِ . وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ . وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِرًا ۞ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي وَبَصَرِي . وَمِنْ شَرِّ لِسَانِي

وَمِنْ شَرِّ قَلْبِي. وَمِنْ شَرِّ مَنِيَّتِي ۞ اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي مِنَ النِّفَاقِ. وَعَمَلِي مِنَ الرِّيَاءِ. وَلِسَانِي مِنَ الْكَذِبِ. وَعَيْنِي مِنَ الْخِيَانَةِ. فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ۞ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُنْكَرَاتِ الْأَخْلَاقِ وَالْأَعْمَالِ وَالْأَهْوَاءِ وَالْأَدْوَاءِ ۞ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشِّقَاقِ وَالنِّفَاقِ وَسُوءِ الْأَخْلَاقِ ۞ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ. وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ. وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ. وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ. وَمِنْ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعِ ۞ اللَّهُمَّ ثَبِّتْنِي أَنْ أَزِلَّ. وَاهْدِنِي أَنْ أَضِلَّ ۞ اللَّهُمَّ حُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ قَلْبِي فَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ الشَّيْطَانِ وَعَمَلِهِ ۞ اللَّهُمَّ اعْصِمْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۞ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أُضَلَّ. أَوْ أَذِلَّ أَوْ أُذَلَّ. أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ. أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ. أَوْ أَعْتَدِيَ أَوْ يُعْتَدَى عَلَيَّ. أَوْ أَكْسِبَ خَطِيئَةً أَوْ ذَنْبًا لَا تَغْفِرُهُ ۞ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ. وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْقَسْوَةِ وَالْغَفْلَةِ وَالْعَيْلَةِ وَالذِّلَّةِ وَالْمَسْكَنَةِ. وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفُسُوقِ وَالسُّمْعَةِ وَالرِّيَاءِ ۞ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الصَّمَمِ وَالْبَكَمِ. وَالْبَرَصِ وَالْجُنُونِ وَالْجُذَامِ وَسَيِّءِ الْأَسْقَامِ ۞ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَلِمْتُ وَشَرِّ مَا لَمْ أَعْلَمْ ۞ اللَّهُمَّ إِنِّي عَائِذٌ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَعْطَيْتَنَا. وَمِنْ شَرِّ مَا مَنَعْتَنَا ۞

اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ ضِيقِ الدُّنْيَا . وَمِنْ ضِيقِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ۞ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ تَصُدَّ عَنِّي وَجْهَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۞ اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مُسْلِمًا وَأَمِتْنِي مُسْلِمًا . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ غِنَى الأَهْلِ والمَوْلَى . وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَدْعُوَ عَلَيَّ رَحِمٌ قَطَعْتُهَا ۞ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ امْرَأَةٍ تُشَيِّبُنِي قَبْلَ الْمَشِيبِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ وَلَدٍ يَكُونُ عَلَيَّ وَبَالاً . وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ مَالٍ يَكُونُ عَلَيَّ عَذَابًا ۞ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ بَطَرِ الْغِنَى وَمَذَلَّةِ الْفَقْرِ . يَا مَنْ وَعَدَ فَوَفَى وَأَوْعَدَ فَعَفَا . اغْفِرْ لِمَنْ ظَلَمَ وَأَسَاءَ . يَا مَنْ تَسُرُّهُ طَاعَتِي . وَلَا تَضُرُّهُ مَعْصِيَتِي هَبْ لِي مَا يَسُرُّكَ . وَاغْفِرْ لِي مَا لَا يَضُرُّكَ ۞ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِي اللَّيْلِ وَشَرِّ مَا يَلِجُ فِي النَّهَارِ . وَشَرِّ مَا تَهُبُّ بِهِ الرِّيحُ أَوْ تَجِيءُ بِهِ ۞ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ . وَبِكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ ۞ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْ شَرِّ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ . وَمِنْ شَرِّ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ . وَمِنْ شَرِّ الأَعْمَيَيْنِ السَّيْلِ وَالْبَعِيرِ الصَّؤُولِ ۞ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ . وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ . أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ . أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي . وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا أَوْ أَجُرَّهُ إِلَى مُسْلِمٍ ۞ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ

مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ۞ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُشْرِكَ بِكَ شَيْئًا وَأَنَا أَعْلَمُ. وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لَا أَعْلَمُ ۞ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ. وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ. وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ. لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ ۞ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ. وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَعَاذَ مِنْهُ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ ۞ اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْإِيمَانَ. وَزَيِّنْهُ فِي قُلُوبِنَا. وَكَرِّهْ إِلَيْنَا الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ. وَاجْعَلْنَا مِنَ الرَّاشِدِينَ. اللَّهُمَّ تَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ. وَأَلْحِقْنَا بِالصَّالِحِينَ غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَادِمِينَ وَلَا مَفْتُونِينَ. اللَّهُمَّ قَاتِلِ الْكَفَرَةَ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ رُسُلَكَ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ وَاجْعَلْ عَلَيْهِمْ رِجْزَكَ وَعَذَابَكَ إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ. اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ وَمُجْرِيَ السَّحَابِ وَهَازِمَ الْأَحْزَابِ. اهْزِمْهُمْ وَانْصُرْنَا عَلَيْهِمْ. اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ. وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ ۞ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَكَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ وَعَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ۞ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ

وَلَكَ الشُّكْرُ كُلُّهُ . وَلَكَ الْمُلْكُ كُلُّهُ . وَلَكَ الْخَلْقُ كُلُّهُ . بِيَدِكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ . وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ الأَمْرُ كُلُّهُ . أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ . وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ ۞ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ

الاستغفار

اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ خَلَقْتَنِي . وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ . أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ . أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ . وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي . إِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ ۞ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ۞ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ۞ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ۞ اللَّهُمَّ لا يُهْزَمُ جُنْدُكَ وَلا يُخْلَفُ وَعْدُكَ . وَلا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ . سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ . سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ اسْتَغْفِرُكَ لِذَنْبِي وَأَسْأَلُكَ رَحْمَتَكَ ۞ اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا وَلا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ . وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۞ اللَّهُمَّ أَنَا عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ ابْنُ أَمَتِكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ . أَتَقَلَّبُ فِي قَبْضَتِكَ . مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ . نَافِذٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ

وَأُصَدِّقُ بِلِقَائِكَ . وَأُومِنُ بِوَعْدِكَ . أَمَرْتَنِي فَعَصَيْتُ . وَنَهَيْتَنِي فَأَتَيْتُ . هَذَا مَكَانُ العَائِذِ بِكَ مِنَ النَّارِ . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ۞ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ العَظِيمَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيَّ الْقَيُّومَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ۞ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ . وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا أَعْطَيْتُكَ مِنْ نَفْسِي ثُمَّ لَمْ أُوفِ بِهِ . وَأَسْتَغْفِرُكَ لِلنِّعَمِ الَّتِي تَقَوَّيْتُ بِهَا عَلَى مَعْصِيَتِكَ . وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ خَيْرٍ أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ فَخَالَطَنِي فِيهِ مَا لَيْسَ لَكَ ۞ اللَّهُمَّ لَا تُخْزِنِي فَإِنَّكَ بِي عَالِمٌ . وَلَا تُعَذِّبْنِي فَأَنْتَ عَلَيَّ قَادِرٌ ۞ اللَّهُمَّ ثَبِّتْ قَدَمِي يَوْمَ تَزُولُ الأَقْدَامُ ۞ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي عَيْنَيْنِ هَطَّالَتَيْنِ تَشْفِيَانِ القَلْبَ بِذُرُوفِ الدُّمُوعِ قَبْلَ أَنْ تَكُونَ الدُّمُوعُ دَمًا وَالأَضْرَاسُ جَمْرًا ۞ اللَّهُمَّ مَغْفِرَتُكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي . وَرَحْمَتُكَ أَرْجَى عِنْدِي مِنْ عَمَلِي سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ غَيْرُكَ . اغْفِرْ لِي ذَنْبِي . وَأَصْلِحْ لِي عَمَلِي . إِنَّكَ أَنْتَ تَغْفِرُ الذُّنُوبَ لِمَنْ تَشَاءُ . وَأَنْتَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ . يَا غَفَّارُ اغْفِرْ لِي يَا تَوَّابُ تُبْ عَلَيَّ . يَا رَحْمَانُ ارْحَمْنِي . يَا عَفُوُّ اعْفُ عَنِّي . يَا رَءُوفُ ارْأَفْ بِي ۞ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي جِدِّي وَهَزْلِي . وَخَطَإِي وَعَمْدِي . وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِي ۞ اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ

اللهمَّ اغسل خطاياى بالماء والثلج والبرد . ونقِّني من خطاياى كما نقَّيت الثوب الأبيض من الدنس ❀ اللهمَّ إني أتوب إليك من المعاصى كلِّها لا أرجع إليها أبدًا ❀ اللهمَّ إني أستغفرك لذنبي واستهديك لراشد أمري . واستجيرك من شرِّ نفسي . وأتوب إليك فتب عليَّ إنك أنت ربي . اللهمَّ واجعل رغبتي إليك . واجعل غناى في صدري . وبارك لي فيما رزقتني . وتقبل مني إنك أنت ربي اللهمَّ ربَّ النبي محمد صلى الله عليه وسلم . اغفر لي ذنبي . وأذهب غيظ قلبي . وأجرني من مضلات الفتن ما أحييتني ❀ اللهمَّ إنك عفوٌّ كريم تحب العفو فاعف عنا ❀ اللهمَّ اغفر لي ذنبي . ووسِّع لي خلقي . وطيِّب كسبي . وقنِّعني بما رزقتني . ولا تذهب طلبي إلى شيء صرفته عني - الله أكبر ثلاثا ❀ ربِّ اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم . إنك أنت الأعز الأكرم . واهدني السبيل الأقوم ❀ اللهمَّ اغفر للمؤمنين والمؤمنات . والمسلمين والمسلمات . وأصلح ذات بينهم . وألِّف بين قلوبهم . واجعل في قلوبهم الإيمان والحكمة وثبِّتهم على ملة رسولك . وأوزعهم أن يشكروا نعمتك التي أنعمت عليهم وأن يوفوا بعهدك الذي عاهدتهم عليه . وانصرهم على عدوك

وَعَدُوِّهِمْ ۞ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ ۞ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سبقونا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ

الشَّهَادَةُ وَالثَّنَاءُ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيم . الٓمٓ اللّٰهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ . وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هو الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ . هُوَ اللّٰهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ والشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ .هُوَ اللّٰهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ الله عَمَّا يُشْرِكُونَ . هُوَ اللّٰهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۞ شَهِدَ اللّٰهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَٰهَ الا هو الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ . إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللّٰهِ الْإِسْلَامُ ۞ اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ بِأَنَّكَ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ . وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ۞ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ بِمَا شَهِدْتَ بِهِ عَلَى نَفْسِكَ وَشَهِدَتْ بِهِ

مَلَائِكَتُكَ وَأَنْبِيَاؤُكَ وَأُولُوا الْعِلْمِ . وَمَنْ لَمْ يَشْهَدْ بِمَا شَهِدْتَ بِهِ فَاكْتُبْ شَهَادَتِي مَكَانَ شَهَادَتِهِ . أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ۞ رَضِيتُ بِاللّٰهِ تَعَالَى رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيًّا وَرَسُولًا ۞ اللّٰهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ أَنَا شَهِيدٌ أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ . اللّٰهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ أَنَا شَهِيدٌ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ . اللّٰهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ أَنَا شَهِيدٌ أَنَّ الْعِبَادَ كُلَّهُمْ إِخْوَةٌ . اللّٰهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ اجْعَلْنِي مُخْلِصًا لَكَ وَأَهْلِي فِي كُلِّ سَاعَةٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ اسْمَعْ وَاسْتَجِبْ . اللّٰهُ أَكْبَرُ . اللّٰهُ نُورُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ . اللّٰهُ اكبر . حَسْبِيَ اللّٰهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ . اللّٰهُ أَكْبَرُ الْأَكْبَرُ ۞ اللّٰهُ . اللّٰهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ۞ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ . لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ . لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ رَبُّ السَّمٰوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ۞ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۞ اللّٰهُمَّ إِنِّي

أَسأَلكَ بِأن لَكَ الحَمدَ لا إلهَ إلاّ أنتَ المنّانُ بَدِيعُ السّمواتِ والأرضِ ذُوالجلالِ وَالإكرامِ .ياحيُّ يا قَيّومُ بِرحمتِكَ أستَغيثُ ﻫ اللّهُمَّ فَاطِرَ السّمَواتِ وَالأرضِ عالمَ الغَيبِ وَالشّهادةِ ذا الجلالِ والإكرامِ .فإنّي أعهدُ إليكَ فِي هَذِهِ الحياةِ الدّنيا وَأُشهِدُكَ وَكَفى بِكَ شَهيدًا . أنّي أشهَدُ أنْ لا إلهَ إلاّ أنتَ وَحدَكَ لاشَريكَ لَكَ لَكَ المُلكُ ولكَ الحَمدُ .وأنتَ عَلى كُلِّ شيءٍ قَدِيرٌ . وَأشهدُ أنَّ مُحمّدًا عَبدُكَ وَرَسُولُكَ . وَأشهدُ أنَّ وَعدَكَ حَقٌّ. وَلِقاؤُكَ حقٌّ. وَالسّاعةُ آتِيةٌ لا رَيبَ فِيها. وَأنّكَ تَبعَثُ مَنْ فِي القُبورِ. وَإنّكَ إنْ تَكِلْنِي إلَى نَفسِي تَكِلْنِي إلَى ضَعفٍ وَعَورَةٍ وَذَنبٍ وَخَطيئةٍ . وَتُقرِّبنِي مِنَ الشّرِّ وَتُباعِدْنِي مِنَ الخَيرِ وَإنّي لا أثِقُ إلاّ بِرحمَتِكَ .فَاجعَلْ لِي عِندَكَ عَهدًا تُوَفّينِيهِ يَومَ القِيامةِ إنّكَ لا تُخلِفُ المِيعادَ وَاغفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّها . إنّهُ لا يَغفِرُ الذّنُوبَ إلاّ أنتَ . وَتُبْ عَليَّ إنّكَ أنتَ التّوّابُ الرّحِيمُ ﴿٨٩﴾ اللّهُمَّ رَبَّ جِبرِيلَ وَمِيكائيلَ وَإسرافِيلَ فَاطِرَ السّمواتِ وَالأرضِ .عالِمَ الغَيبِ والشّهادةِ.أنتَ تَحكُمُ بَينَ عِبادِكَ فِيما كانُوا فِيهِ يَختَلِفُونَ . اهدِنِي لِما اختُلِفَ فِيهِ مِنَ الحَقِّ بِإذنِكَ .إنّكَ تَهدِي مَنْ تَشاءُ إلى صِراطٍ مُستَقِيمٍ

اللّٰهُمَّ[1] رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ . وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ مَالِكُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ . وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ الْحَقُّ . وَوَعْدُكَ الْحَقُّ . وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ . وَقَوْلُكَ حَقٌّ . وَالْجَنَّةُ حَقٌّ . وَالنَّارُ حَقٌّ . وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ . وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقٌّ . وَالسَّاعَةُ حَقٌّ . اللّٰهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ . وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ . وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ . وَبِكَ خَاصَمْتُ . وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ . فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ . وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي . أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ۞ اللّٰهُمَّ أَنْتَ أَحَقُّ مَنْ ذُكِرَ . وَأَحَقُّ مَنْ عُبِدَ . وَأَنْصَرُ مَنِ ابْتُغِيَ . وَأَرْأَفُ مَنْ مَلَكَ . وَأَجْوَدُ مَنْ سُئِلَ وَأَوْسَعُ مَنْ أَعْطَى . اللّٰهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا شَرِيكَ لَكَ . وَالْفَرْدُ لَا نِدَّ لَكَ . كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَكَ . لَنْ تُطَاعَ إِلَّا بِإِذْنِكَ وَلَنْ تُعْصَى إِلَّا بِعِلْمِكَ . تُطَاعُ فَتَشْكُرُ . وَتُعْصَى فَتَغْفِرُ أَقْرَبُ شَهِيدٍ . وَأَدْنَى حَفِيظٍ . حُلْتَ دُونَ النُّفُوسِ .

---

(١) اخرجه البخارى ومسلم وغيرهما وهذا لفظهما ويقرأ بعد صلاة التهجد

وَأَخَذْتَ بِالنَّوَاصِي . وَكَتَبْتَ الآثَارَ وَنَسَخْتَ الْآجَالَ . الْقُلُوبُ لَكَ مُفْضِيَةٌ. وَالسِّرُّ عِنْدَكَ عَلانِيَةٌ. الْحَلالُ مَا أَحْلَلْتَ . وَالْحَرَامُ مَا حَرَّمْتَ . وَالدِّينُ مَا شَرَعْتَ . وَالأَمْرُ مَا قَضَيْتَ . وَالْخَلْقُ خَلْقُكَ . وَالْعَبْدُ عَبْدُكَ . وَأَنْتَ اللَّهُ الرَّءُوفُ الرَّحِيمُ أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ . الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمٰوَاتُ وَالْأَرْضُ وَبِكُلِّ حَقٍّ هُوَ لَكَ . وَبِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ . أَنْ تُقِيلَنِي وَأَنْ تُجِيرَنِي مِنَ النَّارِ بِقُدْرَتِكَ ۞ اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ . وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ . وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ . وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ . إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ . وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ . وَلَا يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ . تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ . نَسْتَغْفِرُكَ وَنَتُوبُ إِلَيْكَ . وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ ۞ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ وَنَسْتَهْدِيكَ وَنُؤْمِنُ بِكَ وَنَتُوبُ إِلَيْكَ . وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ . وَنُثْنِي عَلَيْكَ الْخَيْرَ كُلَّهُ . نَشْكُرُكَ وَلَا نَكْفُرُكَ . وَنَخْلَعُ وَنَتْرُكُ مَنْ يَفْجُرُكَ اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ . وَلَكَ نُصَلِّي وَنَسْجُدُ . وَإِلَيْكَ نَسْعَى وَنَحْفِدُ نَرْجُو رَحْمَتَكَ . وَنَخْشَى عَذَابَكَ . إِنَّ عَذَابَكَ الْجِدَّ بِالْكُفَّارِ مُلْحَقٌ

۞ اللهمّ اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات وألّف بين قلوبهم . وأصلح ذات بينهم . وانصرهم على عدوّك وعدوّهم . اللهمّ العن الكفرة الذين يصدّون عن سبيلك . ويكذّبون رسلك ويقاتلون أولياءك . ويجحدون آياتك . ويتعدّون حدودك ويدعون معك إلهاً آخر . لا إله إلا أنت تباركت وتعاليت عمّا يقول الظالمون علوّاً كبيراً . اللهمّ ألق في قلوبهم الرعب وخالف بين كلمتهم . وزلزل أقدامهم . وأنزل بهم بأسك الذي لا تردّه عن القوم المجرمين ۞ اللهمّ أنت عضدي ونصيري بك أحول . وبك أصول . ولا حول ولا قوّة إلا بك ۞ اللهمّ واقية كواقية الوليد ۞ اللهمّ اجعل في قلبي نوراً . وفي بصري نوراً . وفي سمعي نوراً . وعن يميني نوراً . وعن شمالي نوراً . ومن خلفي نوراً . ومن أمامي نوراً . واجعل من فوقي نوراً . ومن تحتي نوراً . اللهمّ أعطني نوراً . واجعلني نوراً . وفي لحمي نوراً . وفي دمي نوراً وفي شعري نوراً . وفي بشري نوراً . وفي لساني نوراً . واجعل في نفسي نوراً . وأعظم لي نوراً . واجعل لي نوراً ۞ ربّنا إنّنا آمنّا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار ۞ ربّنا وآتنا ما وعدتنا

عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الرَّسُولِ الْكَامِلِ ذِي الْخُلُقِ الْعَظِيمِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ

الْمُنَاجَاةُ وَالضَّرَاعَةُ

يَا مَنْ لَا تَرَاهُ الْعُيُونُ . وَلَا تُخَالِطُهُ الظُّنُونُ . وَلَا يَصِفُهُ الْوَاصِفُونَ وَلَا تُغَيِّرُهُ الْحَوَادِثُ . وَلَا يَخْشَى الدَّوَائِرَ . يَعْلَمُ مَثَاقِيلَ الْجِبَالِ وَمَكَايِيلَ الْبِحَارِ . وَعَدَدَ قَطْرِ الْأَمْطَارِ . وَعَدَدَ وَرَقِ الْأَشْجَارِ وَعَدَدَ مَا أَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَشْرَقَ عَلَيْهِ النَّهَارُ . وَلَا تُوَارِي مِنْهُ سَمَاءٌ سَمَاءً . وَلَا أَرْضٌ أَرْضًا . وَلَا بَحْرٌ مَا فِي قَعْرِهِ . وَلَا جَبَلٌ مَا فِي وَعْرِهِ . اجْعَلْ خَيْرَ عُمْرِي آخِرَهُ . وَخَيْرَ عَمَلِي خَوَاتِمَهُ وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمًا أَلْقَاكَ فِيهِ . يَا وَلِيَّ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ ثَبِّتْنِي بِهِ حَتَّى أَلْقَاكَ ۞ يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَسَتَرَ الْقَبِيحَ . وَيَا مَنْ لَا يُؤَاخِذُ بِالْجَرِيرَةِ . وَلَا يَهْتِكُ السِّتْرَ . يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ . يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ . يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ . يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ . يَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى . يَا مُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى . يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ . يَا عَظِيمَ الْمَنِّ يَا مُبْتَدِئَ النِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا . يَا رَبَّنَا . وَيَا سَيِّدَنَا . وَيَا مَوْلَانَا . وَيَا غَايَةَ رَغْبَتِنَا أَسْأَلُكَ يَا اللهُ أَنْ لَا تَشْوِيَ خَلْقِي بِالنَّارِ ۞

اللهم إنك لست بإله استحدثناه . ولا برب يبيد ذكره ابتدعناه . ولا عليك شركاء يقضون معك . ولا كان لنا قبلك من إله نلجأ إليه ونذرك . ولا أعانك على خلقنا أحد فنشركه فيك . تباركت وتعاليت . فنسألك لا إله إلا أنت اغفر لي ❁ اللهم إنك تسمع كلامي . وترى مكاني . وتعلم سري وعلانيتي . لا يخفى عليك شيء من أمري . وأنا البائس الفقير . المستغيث المستجير . الوجل المشفق . المقر المعترف بذنبه . أسألك مسألة المسكين . وأبتهل إليك ابتهال المذنب الذليل . وأدعوك دعاء الخائف الضرير . من خضعت لك رقبته . وفاضت لك عبرته . وذل لك جسمه ورغم لك أنفه . اللهم لا تجعلني بدعائك شقيا . وكن بي رءوفا رحيما . يا خير المسئولين ويا خير المعطين ❁ اللهم يا مؤنس كل وحيد . ويا صاحب كل فريد . ويا قريبا غير بعيد ويا شاهدا غير غائب . ويا غالبا غير مغلوب . يا حي يا قيوم . يا ذا الجلال والإكرام . يا نور السموات والأرض . يا زين السموات والأرض . يا جبار السموات والأرض . يا عماد السموات والأرض يا بديع السموات والأرض . يا قيام السموات والأرض . يا ذا الجلال

وَالإِكْرَامِ . يَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ . وَمُنْتَهَى الْعَابِدِينَ . وَالْمُفَرِّجَ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ . وَالْمُرَوِّحَ عَنِ الْمَغْمُومِينَ . وَمُجِيبَ دُعَاءِ الْمُضْطَرِّينَ كَاشِفَ الْكُرَبِ . يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ . يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ . مَنْزُولٌ بِكَ كُلُّ حَاجَةٍ ۞ اللَّهُمَّ أَشْكُو إِلَيْكَ ضَعْفَ قُوَّتِي . وَقِلَّةَ حِيلَتِي وَهَوَانِي عَلَى النَّاسِ . يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِلَى مَنْ تَكِلُنِي ؟ إِلَى عَدُوٍّ يَتَجَهَّمُنِي ! أَمْ إِلَى قَرِيبٍ مَلَّكْتَهُ أَمْرِي ؟ إِنْ لَمْ تَكُنْ سَاخِطًا عَلَيَّ فَلَا أُبَالِي غَيْرَ أَنَّ عَافِيَتَكَ أَوْسَعُ لِي . أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ الَّذِي أَضَاءَتْ لَهُ السَّمَوَاتُ . وَأَشْرَقَتْ لَهُ الظُّلُمَاتُ . وَصَلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَنْ تُحِلَّ عَلَيَّ غَضَبَكَ أَوْ تُنْزِلَ عَلَيَّ سَخَطَكَ . وَلَكَ الْعُتْبَى حَتَّى تَرْضَى . وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ ۞ اللَّهُمَّ احْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ . وَاكْفِنِي بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ . وَارْحَمْنِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ فَلَا أَهْلِكَ وَأَنْتَ رَجَائِي . فَكَمْ مِنْ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ قَلَّ لَكَ بِهَا شُكْرِي . وَكَمْ مِنْ بَلِيَّةٍ ابْتَلَيْتَنِي بِهَا قَلَّ لَكَ بِهَا صَبْرِي . فَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ نِعْمَتِهِ شُكْرِي فَلَمْ يَحْرِمْنِي . وَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلِيَّتِهِ صَبْرِي فَلَمْ يَخْذُلْنِي . وَيَا مَنْ رَآنِي عَلَى الْخَطَايَا فَلَمْ يَفْضَحْنِي . يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا يَنْقَضِي أَبَدًا . وَيَا ذَا النَّعْمَاءِ الَّتِي لَا تُحْصَى أَبَدًا . أَسْأَلُكَ

أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ. وَبِكَ أَدْرَأُ فِي نُحُورِ الْأَعْدَاءِ وَالْجَبَابِرَةِ
اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَإِلَيْكَ الْمُشْتَكَى. وَبِكَ الْمُسْتَغَاثُ. وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ.
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ۞ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ
وَإِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ. وَمُوسَى نَجِيِّكَ. وَعِيسَى رُوحِكَ وَكَلِمَتِكَ. وَبِكَلَامِ
مُوسَى. وَإِنْجِيلِ عِيسَى. وَزَبُورِ دَاوُدَ. وَفُرْقَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ. وَبِكُلِّ وَحْيٍ أَوْحَيْتَهُ. أَوْ قَضَاءٍ قَضَيْتَهُ. أَوْ سَائِلٍ أَعْطَيْتَهُ
أَوْ فَقِيرٍ أَغْنَيْتَهُ. أَوْ غَنِيٍّ أَفْقَرْتَهُ. أَوْ ضَالٍّ هَدَيْتَهُ. وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي
أَنْزَلْتَهُ عَلَى مُوسَى. وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى الْأَرْضِ
فَاسْتَقَرَّتْ. وَعَلَى السَّمَوَاتِ فَاسْتَقَلَّتْ. وَعَلَى الْجِبَالِ فَرَسَتْ. وَأَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ الَّذِي اسْتَقَرَّ بِهِ عَرْشُكَ. وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الطَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ
الْمُنَزَّلِ فِي كِتَابِكَ مِنْ لَدُنْكَ. وَبِالِاسْمِ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى النَّهَارِ
فَاسْتَنَارَ وَعَلَى اللَّيْلِ فَأَظْلَمَ. وَبِعَظَمَتِكَ وَكِبْرِيَائِكَ. وَبِنُورِ وَجْهِكَ
أَنْ تَرْزُقَنِي الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ وَتَخْلِطَهُ بِلَحْمِي وَدَمِي وَسَمْعِي وَبَصَرِي
وَتَسْتَعْمِلَ بِهِ جَسَدِي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ. فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ
۞ [١] اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ وَفِي قَبْضَتِكَ نَاصِيَتِي

(١) رواية رزين عن ابن مسعود رضي الله عنه قال من كثر همه فليقل اللهم (الخ)

بِيَدِكَ . مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ . عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ . أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ
لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ . أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ . أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي مَكْنُونِ
الْغَيْبِ عِنْدَكَ . أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي . وَجَلَاءَ هَمِّي وَغَمِّي ۞ (١)
اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِتَرْكِ الْمَعَاصِي أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي . وَارْحَمْنِي أَنْ أَتَكَلَّفَ
مَا لَا يَعْنِينِي . وَارْزُقْنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي . اللَّهُمَّ
بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْعِزَّةِ الَّتِي لَا تُرَامُ
أَسْأَلُكَ يَا أَللَّهُ يَا رَحْمَانُ بِجَلَالِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ . أَنْ تُلْزِمَ قَلْبِي
حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا عَلَّمْتَنِي . وَارْزُقْنِي أَنْ أَتْلُوَهُ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي يُرْضِيكَ
عَنِّي . اللَّهُمَّ بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْعِزَّةِ
الَّتِي لَا تُرَامُ . أَسْأَلُكَ يَا أَللَّهُ يَا رَحْمَانُ بِجَلَالِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ
أَنْ تُنَوِّرَ بِكِتَابِكَ بَصَرِي . وَأَنْ تُطْلِقَ بِهِ لِسَانِي . وَأَنْ تُفَرِّجَ بِهِ عَنْ
قَلْبِي . وَأَنْ تَشْرَحَ بِهِ صَدْرِي . وَأَنْ تَغْسِلَ بِهِ بَدَنِي . فَإِنَّهُ لَا يُعِينُنِي
عَلَى الْحَقِّ غَيْرُكَ . وَلَا يُؤْتِينِيهِ إِلَّا أَنْتَ . وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ

---

(١) اخرجه الترمذى وهذا لفظه وكذلك الحاكم والبيهقى عن ابن عباس رضى الله عنهما وهو نافع لمن شق عليه حفظ القرآن . يقوم فى ثلث الليل الآخر من ليلة الجمعة فأن لم يستطع ففى الثلث الوسط فأن لم يقدر أيضا ففى الثلث الأول فيصلى أربع ركعات بتسليمتين الاولى بالفاتحه ويسين والثانيه بالفاتحه وحم الدخان والثالثه بالفاتحه والم السجده والرابعه بالفاتحه وتبارك المفصل فاذا فرغ يحمد الله ثم يحسن الثناء ثم يصلى على النبى صلى الله عليه وسلم ثم يحسن ثم يصلى على سائر الانبياء والمرسلين ثم يستغفر للمؤمنين والمؤمنات ثم يدعو بهذا الدعاء ثلاث جمع أو خمسا أو سبعا حتى يفتح الله عليه بالحفظ

العَظِيمِ ۞ اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِالْقُرْآنِ العَظِيمِ . وَاجْعَلْهُ لِي إِمَامًا وَنُورًا . وَهُدًى وَرَحْمَةً . اللَّهُمَّ ذَكِّرْنِي مِنْهُ مَا نَسِيتُ . وَعَلِّمْنِي مِنْهُ مَا جَهِلْتُ . وَارْزُقْنِي تِلَاوَتَهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ وَاجْعَلْهُ لِي حُجَّةً يَا رَبَّ العَالَمِينَ ۞ رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ۞ رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا . رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ . رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الرَّسُولِ الْكَامِلِ ذِي الْخُلُقِ الْعَظِيمِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ

الاسْتِغَاثَةُ وَالالْتِجَاءُ

يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ ۞ اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو فَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ . وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ . لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنْتَ ۞ اللَّهُمَّ لَا سَهْلَ إِلَّا مَا جَعَلْتَهُ سَهْلًا . وَأَنْتَ تَجْعَلُ الْحَزْنَ سَهْلًا إِذَا شِئْتَ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ . سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ الْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ . وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالْعِصْمَةَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ . وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ . وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ لَا تَدَعْ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ . وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ . وَلَا كَرْبًا إِلَّا نَفَّسْتَهُ

وَلَاضُرًّا إِلَّا كَشَفْتَهُ . وَلَاحَاجَةً هِيَ لَكَ رِضًا إِلَّا قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ۞ اللَّهُمَّ فَارِجَ الْهَمِّ . كَاشِفَ الْغَمِّ . مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ رَحْمَانَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا . أَنْتَ تَرْحَمُنِي . فَارْحَمْنِي رَحْمَةً تُغْنِينِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ ۞ اللَّهُمَّ إِلَهِي وَإِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَقَ وَيَعْقُوبَ . وَإِلَهَ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ . أَسْأَلُكَ أَنْ تَسْتَجِيبَ دَعْوَتِي فَأَنَا مُضْطَرٌّ . وَتَعْصِمَنِي فِي دِينِي فَإِنِّي مُبْتَلًى . وَتَنَالَنِي بِرَحْمَتِكَ فَإِنِّي مُذْنِبٌ . وَتَنْفِيَ عَنِّيَ الْفَقْرَ فَإِنِّي مُتَمَسْكِنٌ ۞ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى دِينِي بِالدُّنْيَا . وَعَلَى آخِرَتِي بِالتَّقْوَى . وَاحْفَظْنِي فِيمَا غِبْتُ عَنْهُ . وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فِيمَا حَضَرْتُهُ . يَا مَنْ لَا تَضُرُّهُ الذُّنُوبُ . وَلَا تَنْقُصُهُ الْمَغْفِرَةُ هَبْ لِي مَا لَا يَنْقُصُكَ . وَاغْفِرْ لِي مَا لَا يَضُرُّكَ . إِنَّكَ وَهَّابٌ أَسْأَلُكَ فَرَجًا قَرِيبًا . وَصَبْرًا جَمِيلًا . وَرِزْقًا وَاسِعًا . وَالْعَافِيَةَ مِنْ جَمِيعِ الْبَلَاءِ . وَأَسْأَلُكَ تَمَامَ الْعَافِيَةِ . وَأَسْأَلُكَ دَوَامَ الْعَافِيَةِ . وَأَسْأَلُكَ الشُّكْرَ عَلَى الْعَافِيَةِ . وَأَسْأَلُكَ الْغِنَى عَنِ النَّاسِ وَلَاحَوْلَ وَلَاقُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ۞ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا يُبَاشِرُ قَلْبِي . وَيَقِينًا صَادِقًا . حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَا يُصِيبُنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي . وَرِضًا بِمَا قَسَمْتَ لِي ۞ اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا مِنْ فَضْلِكَ . وَلَا تَحْرِمْنَا رِزْقَكَ . وَبَارِكْ لَنَا

فِيمَا رَزَقْتَنَا. وَاجْعَلْ غِنَانَا فِي أَنْفُسِنَا. وَاجْعَلْ رَغْبَتَنَا فِيمَا عِنْدَكَ ۞ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا دَائِمًا. وَأَسْأَلُكَ قَلْبًا خَاشِعًا. وَأَسْأَلُكَ يَقِينًا صَادِقًا وَأَسْأَلُكَ دِينًا قَيِّمًا. وَأَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ مِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ. وَأَسْأَلُكَ تَمَامَ الْعَافِيَةِ وَأَسْأَلُكَ الشُّكْرَ عَلَى الْعَافِيَةِ. وَأَسْأَلُكَ الْغِنَى عَنِ النَّاسِ ۞ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ سِرِّي وَعَلَانِيَتِي فَاقْبَلْ مَعْذِرَتِي وَتَعْلَمُ حَاجَتِي فَأَعْطِنِي سُؤْلِي وَتَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي ۞ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صِحَّةً فِي إِيمَانٍ. وَإِيمَانًا فِي حُسْنِ خُلُقٍ. وَنَجَاةً يَتْبَعُهَا فَلَاحٌ. وَرَحْمَةً مِنْكَ وَعَافِيَةً. وَمَغْفِرَةً مِنْكَ وَرِضْوَانًا ۞ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَخْشَاكَ كَأَنِّي أَرَاكَ أَبَدًا حَتَّى أَلْقَاكَ. وَأَسْعِدْنِي بِتَقْوَاكَ. وَلَا تُشْقِنِي بِمَعْصِيَتِكَ. وَخِرْ لِي فِي قَضَائِكَ. وَبَارِكْ لِي فِي قَدَرِكَ حَتَّى لَا أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ. وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ. وَاجْعَلْ غِنَايَ فِي نَفْسِي ۞ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا يُبَاشِرُ قَلْبِي حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَا يُصِيبُنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي. وَرِضًا مِنَ الْمَعِيشَةِ بِمَا قَسَمْتَ لِي. وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ. وَلَا تَنْزِعْ مِنِّي صَالِحَ مَا أَعْطَيْتَنِي. وَأَسْأَلُكَ مِنْ فُجَاءَةِ الْخَيْرِ. وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فُجَاءَةِ الشَّرِّ ۞ اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ. وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ ۞ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ. وَأَسْأَلُكَ عَزِيمَةَ الرُّشْدِ

وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ. وَأَسْأَلُكَ لِسَانًا صَادِقًا وَقَلْبًا سَلِيمًا. وَخُلُقًا مُسْتَقِيمًا. وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ. وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ. وَأَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا تَعْلَمُ. إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ❀ اللَّهُمَّ أَنْتَ الأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ. وَأَنْتَ الآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ. وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ. وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ. اِقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ ❀ اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي. وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي. وَأَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي. وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي. وَاجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ. وَاجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ ❀ رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي وَاغْسِلْ حَوْبَتِي. وَأَجِبْ دَعْوَتِي. وَثَبِّتْ حُجَّتِي. وَسَدِّدْ لِسَانِي وَاهْدِ قَلْبِي. وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ صَدْرِي. وَأَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى وَالْعَفَافَ وَالْغِنَى ❀ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ. وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ كُلَّ قَضَاءٍ لِي خَيْرًا. وَأَسْأَلُكَ مَا قَضَيْتَ لِي مِنْ أَمْرٍ تَجْعَلُ عَاقِبَتَهُ رُشْدًا ❀ اللَّهُمَّ زِدْنِي عِلْمًا وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي. وَهَبْ لِي

مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ۞ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَعَافِنِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي وَاجْبُرْنِي وَارْفَعْنِي . إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ۞ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ بِيَدِكَ خَزَائِنُهُ ۞ اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّ فِي رِضَاكَ ضَعْفِي . وَخُذْ إِلَى الْخَيْرِ بِنَاصِيَتِي . وَاجْعَلِ الْإِسْلَامَ مُنْتَهَى رِضَايَ ۞ اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّنِي . وَإِنِّي ذَلِيلٌ فَأَعِزَّنِي . وَإِنِّي فَقِيرٌ فَارْزُقْنِي ۞ اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَسْأَلَةِ . وَخَيْرَ الدُّعَاءِ . وَخَيْرَ النَّجَاحِ . وَخَيْرَ الْعَمَلِ . وَخَيْرَ الثَّوَابِ . وَخَيْرَ الْحَيَاةِ . وَخَيْرَ الْمَمَاتِ . وَثَبِّتْنِي وَثَقِّلْ مَوَازِينِي . وَحَقِّقْ إِيمَانِي . وَارْفَعْ دَرَجَتِي . وَتَقَبَّلْ صَلَاتِي . وَاغْفِرْ خَطِيئَتِي . وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَا مِنَ الْجَنَّةِ آمِين . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَوَاتِحَ الْخَيْرِ وَخَوَاتِمَهُ وَجَوَامِعَهُ وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ وَظَاهِرَهُ وَبَاطِنَهُ . وَالدَّرَجَاتِ الْعُلَا مِنَ الْجَنَّةِ آمِينَ . اللَّهُمَّ وَنَجِّنِي مِنَ النَّارِ . وَمَغْفِرَةً بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ . وَالْمَنْزِلَةَ الصَّالِحَةَ مِنَ الْجَنَّةِ آمِينَ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَلَاصًا مِنَ النَّارِ سَالِمًا وَأَنْ تُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ آمِنًا . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا آتِي وَخَيْرَ مَا أَفْعَلُ وَخَيْرَ مَا أَعْمَلُ وَخَيْرَ مَا بَطَنَ وَخَيْرَ مَا ظَهَرَ وَالدَّرَجَاتِ الْعُلَا مِنَ الْجَنَّةِ آمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْفَعَ ذِكْرِي . وَتَضَعَ وِزْرِي . وَتُصْلِحَ أَمْرِي

وَتُطَهِّرَ قَلْبِي . وَتُحَصِّنَ فَرْجِي . وَتُنَوِّرَ لِي فِي قَبْرِي . وَتَغْفِرَ لِي ذَنْبِي
وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلا مِنَ الْجَنَّةِ آمِينَ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ
تُبَارِكَ لِي فِي سَمْعِي . وَفِي بَصَرِي . وَفِي رُوحِي . وَفِي خَلْقِي وَفِي خُلُقِي
وَفِي أَهْلِي . وَفِي مَحْيَايَ . وَفِي مَمَاتِي . وَفِي عَمَلِي . اللَّهُمَّ وَتَقَبَّلْ حَسَنَاتِي
وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلا مِنَ الْجَنَّةِ آمِينَ ۞ اللَّهُمَّ اجْعَلْ
أَوْسَعَ رِزْقِكَ عَلَيَّ عِنْدَ كِبَرِ سِنِّي وَانْقِطَاعِ عُمْرِي ۞ اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ غِنَايَ وَغِنَى مَوْلايَ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ
فَإِنَّهُ لا يَمْلِكُهُ إِلاَّ أَنْتَ . اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلامُ وَمِنْكَ السَّلامُ وَإِلَيْكَ
يَعُودُ السَّلامُ . أَسْأَلُكَ يَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ أَنْ تَسْتَجِيبَ دَعْوَتَنَا
وَأَنْ تُعْطِيَنَا رَغْبَتَنَا . وَأَنْ تُغْنِيَنَا عَمَّنْ أَغْنَيْتَهُ عَنَّا ۞ اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ الصِّحَّةَ وَالْعِفَّةَ وَالأَمَانَةَ وَحُسْنَ الْخُلُقِ وَالرِّضَا بِالْقَدَرِ
۞ اللَّهُمَّ اهْدِنِي مِنْ عِنْدِكَ . وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ . وَأَسْبِغْ عَلَيَّ
مِنْ رَحْمَتِكَ . وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ ۞ اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي قُدْرَتِكَ
وَأَدْخِلْنِي فِي رَحْمَتِكَ . وَاقْضِ أَجَلِي فِي طَاعَتِكَ وَاخْتِمْ لِي بِخَيْرِ عَمَلِي
وَاجْعَلْ ثَوَابَهُ الْجَنَّةَ ۞ اللَّهُمَّ إِنَّكَ خَلاَّقٌ عَظِيمٌ . إِنَّكَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ
إِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ . إِنَّكَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ . إِنَّكَ الْبَرُّ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ

اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني واسترني واجبرني وارفعني واهدني ولا تضلني. وأدخلني الجنة برحمتك يا أرحم الراحمين ﴿١٠﴾ اللهم إني أسألك تمام النعمة في الأشياء كلها والشكر عليها حتى ترضى وبعد الرضا. والخيرة في جميع ما يكون فيه الخيرة. وبجميع ميسور الأمور كلها لا بمعسورها يا كريم ﴿١١﴾ رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين

اللهم صل على سيدنا محمد الرسول الكامل ذي الخلق العظيم وعلى آله وصحبه وسلم

الإنابة والرجاء

اللهم لك الحمد كله لا قابض لما بسطت. ولا باسط لما قبضت ولا هادي لمن أضللت. ولا مضل لمن هديت. ولا معطي لما منعت ولا مانع لما أعطيت. ولا مقرب لما باعدت. ولا مباعد لما قربت ﴿١٢﴾ اللهم إني أستجيرك من جميع كل شيء خلقت وأحترس بك منهن. وأقدم بين يدي بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد. من أمامي ومن خلفي. وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي. خلقت

رَبَّنَا فَسَوَّيْتَ. وَقَدَّرْتَ رَبَّنَا فَقَضَيْتَ. عَلَى عَرْشِكَ اسْتَوَيْتَ. وَأَمَتَّ وَأَحْيَيْتَ. وَأَطْعَمْتَ فَأَشْبَعْتَ. وَأَسْقَيْتَ فَأَرْوَيْتَ. وَحَمَلْتَ فِي بَرِّكَ وَبَحْرِكَ عَلَى فُلْكِكَ وَعَلَى دَوَابِّكَ وَعَلَى أَنْعَامِكَ. فَاجْعَلْ لِي عِنْدَكَ وَلِيجَةً. وَاجْعَلْ لِي عِنْدَكَ زُلْفَى وَحُسْنَ مَآبٍ. وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَخَافُ مَقَامَكَ وَوَعِيدَكَ. وَيَرْجُو لِقَاءَكَ. وَاجْعَلْنِي أَتُوبُ إِلَيْكَ تَوْبَةً نَصُوحًا وَأَسْأَلُكَ عَمَلاً مُتَقَبَّلاً. وَعِلْمًا نَجِيحًا. وَسَعْيًا مَشْكُورًا. وَتِجَارَةً لَنْ تَبُورَ ۞ اللَّهُمَّ إِنَّكَ رَبٌّ عَظِيمٌ لَا يَسَعُكَ شَيْءٌ مِمَّا خَلَقْتَ. وَأَنْتَ تَرَى وَلَا تُرَى. وَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى. وَإِنَّ لَكَ الْآخِرَةَ وَالْأُولَى. وَلَكَ الْمَمَاتَ وَالْمَحْيَا. وَإِلَيْكَ الْمُنْتَهَى وَالرُّجْعَى. نَعُوذُ بِكَ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَى ۞ اللَّهُمَّ يَا كَبِيرُ يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ. يَا مَنْ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا وَزِيرَ. يَا خَالِقَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ الْمُنِيرِ. يَا عِصْمَةَ الْبَائِسِ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ. يَا رَازِقَ الطِّفْلِ الصَّغِيرِ. يَا جَابِرَ الْعَظْمِ الْكَسِيرِ. أَدْعُوكَ دُعَاءَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ. كَدُعَاءِ الْمُضْطَرِّ الضَّرِيرِ. أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَبِمَفَاتِيحِ الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ. وَبِالْأَسْمَاءِ الثَّمَانِيَةِ الْمَكْتُوبَةِ عَلَى قَرْنِ الشَّمْسِ. رِزْقًا طَيِّبًا. وَعِلْمًا نَافِعًا. وَعَمَلاً مُتَقَبَّلاً. وَافْتَحْ لَنَا أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَسَهِّلْ لَنَا أَبْوَابَ رِزْقِكَ . وَاشْفِنَا مِنْ كُلِّ دَاءٍ ۞ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ

قُلُوبًا أَوَّاهَةً مُخْبِتَةً مُنِيبَةً فِي سَبِيلِكَ ۞ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
ثَوَابَ الشَّاكِرِينَ. وَنُزُلَ الْمُقَرَّبِينَ. وَمُرَافَقَةَ النَّبِيِّينَ. وَيَقِينَ الصِّدِّيقِينَ
وَذِلَّةَ الْمُتَّقِينَ. وَإِخْبَاتَ الْمُوقِنِينَ حَتَّى تَوَفَّانِي عَلَى ذَلِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ ۞ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَمَامَ الْوُضُوءِ. وَتَمَامَ الصَّلَاةِ.
وَتَمَامَ رِضْوَانِكَ وَتَمَامَ مَغْفِرَتِكَ ۞ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النَّعِيمَ الْمُقِيمَ
الَّذِي لَا يَحُولُ وَلَا يَزُولُ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْأَمْنَ يَوْمَ الْخَوْفِ
۞ اللَّهُمَّ أَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبِنَا. وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِنَا. وَاهْدِنَا سُبُلَ السَّلَامِ
وَنَجِّنَا مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ. وَجَنِّبْنَا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا
بَطَنَ. وَبَارِكْ لَنَا فِي أَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُلُوبِنَا وَأَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا
وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ. وَاجْعَلْنَا شَاكِرِينَ لِنِعْمَتِكَ
مُثْنِينَ بِهَا قَابِلِيهَا وَأَتِمَّهَا عَلَيْنَا ۞ اللَّهُمَّ زِدْنَا وَلَا تَنْقُصْنَا. وَأَكْرِمْنَا
وَلَا تُهِنَّا. وَأَعْطِنَا وَلَا تَحْرِمْنَا. وَآثِرْنَا وَلَا تُؤْثِرْ عَلَيْنَا. وَأَرْضِنَا
وَارْضَ عَنَّا ۞ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ وَالْعَمَلَ
الَّذِي يُبَلِّغُنِي حُبَّكَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي وَأَهْلِي
وَمِنَ الْمَاءِ الْبَارِدِ ۞ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يَنْفَعُنِي حُبُّهُ
عِنْدَكَ ۞ اللَّهُمَّ فَكَمَا رَزَقْتَنِي مِمَّا أُحِبُّ فَاجْعَلْهُ قُوَّةً لِي فِيمَا تُحِبُّ

اللَّهُمَّ وَمَا زَوَيْتَ عَنِّي مِمَّا أُحِبُّ فَاجْعَلْهُ فَرَاغًا لِي فِيمَا تُحِبُّ ۞ اللَّهُمَّ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ ۞ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا لَا يَرْتَدُّ. وَنَعِيمًا لَا يَنْفَدُ. وَمُرَافَقَةَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَعْلَى دَرَجَةِ الْجَنَّةِ جَنَّةِ الْخُلْدِ ۞ اللَّهُمَّ انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي وَزِدْنِي عِلْمًا ۞ اللَّهُمَّ احْفَظْنِي بِالْإِسْلَامِ قَائِمًا. وَاحْفَظْنِي بِالْإِسْلَامِ قَاعِدًا. وَاحْفَظْنِي بِالْإِسْلَامِ رَاقِدًا. وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوًّا وَلَا حَاسِدًا ۞ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِيشَةً نَقِيَّةً. وَمَوْتَةً سَوِيَّةً. وَمَرَدًّا غَيْرَ مُخْزٍ وَلَا فَاضِحٍ ۞ اللَّهُمَّ اهْدِنِي بِالْهُدَى. وَنَقِّنِي بِالتَّقْوَى. وَاغْفِرْ لِي فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى ۞ اللَّهُمَّ قَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي وَبَارِكْ لِي فِيهِ. وَاخْلُفْ عَلَى كُلِّ غَائِبَةٍ بِخَيْرٍ ۞ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ. وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ. وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ. وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَإِنْ أَرَدْتَ بِقَوْمٍ فِتْنَةً فَتَوَفَّنِي غَيْرَ مَفْتُونٍ ۞ اللَّهُمَّ أَقْبِلْ بِقَلْبِي إِلَى دِينِكَ. وَاحْفَظْ مِنْ وَرَائِنَا بِرَحْمَتِكَ ۞ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ. وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا ۞ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ۞ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا

رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الرَّسُولِ الْكَامِلِ ذِي الْخُلُقِ الْعَظِيمِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ

التَّسْلِيمُ وَالتَّوَكُّلُ

اللَّهُمَّ افْتَحْ قُلُوبَنَا بِذِكْرِكَ وَأَتْمِمْ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ . وَأَسْبِغْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلِكَ . وَاجْعَلْنَا مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ . يَارَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ . وَوَفِّقْنِي حُسْنَ عِبَادَتِكَ . يَارَبِّ أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ . يَارَبِّ افْتَحْ لِي بِخَيْرٍ . وَاخْتِمْ لِي بِخَيْرٍ . وَآتِنِي تَشَوُّقًا إِلَى لِقَائِكَ مِنْ غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ . وَقِنِي السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۞ اللَّهُمَّ إِنَّ قُلُوبَنَا وَنَوَاصِيَنَا وَجَوَارِحَنَا بِيَدِكَ . لَمْ تُمَلِّكْنَا مِنْهَا شَيْئًا . فَإِذْ فَعَلْتَ ذَلِكَ بِنَا . فَكُنْ أَنْتَ وَلِيَّنَا . وَاهْدِنَا سَوَاءَ السَّبِيلِ ۞ اللَّهُمَّ مَا قُلْتُ مِنْ قَوْلٍ . أَوْ حَلَفْتُ مِنْ حَلِفٍ . أَوْ نَذَرْتُ مِنْ نَذْرٍ . فَمَشِيئَتُكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ كُلِّهِ . مَا شِئْتَ كَانَ . وَمَا لَمْ تَشَأْ لَا يَكُونُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۞ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ التَّوْفِيقَ لِمَحَابِّكَ مِنَ الْأَعْمَالِ . وَصِدْقَ التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ . وَحُسْنَ الظَّنِّ بِكَ ۞ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ فَكَفَيْتَهُ . وَاسْتَهْدَاكَ

فهديته. واستنصرك فنصرته ﷺ اللهم اجعل وساوس قلبي خشيتك وذكرك. واجعل همتي وهواي فيما تحب وترضى. اللهم وما ابتليتني به من رخاء وشدة فمسكني بسنة الحق وشريعة الإسلام ﷺ

اللهم[1] إني أسألك توفيق أهل الهدى. وأعمال أهل اليقين. ومناصحة أهل التوبة. وعزم أهل الصبر. وجد أهل الخشية. وطلب أهل الرغبة. وتعبد أهل الورع. وعرفان أهل العلم حتى أخافك. اللهم إني أسألك مخافة تحجزني عن معاصيك حتى أعمل بطاعتك عملا أستحق به رضاك. وحتى أناصحك في التوبة. وخوفا منك حتى أخلص لك النصيحة وحتى أتوكل عليك في الأمور كلها وحسن الظن بك. سبحان خالق النور ﷺ اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. ومتعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا. واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا. وانصرنا على من عادانا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تجعل الدنيا أكبر همنا. ولا مبلغ علمنا

---

(١) رواه الطبراني وفي بعض الروايات سبحان خالق النار وفي بعضها ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا إنك على كل شيء قدير برحمتك يا أرحم الراحمين وهو دعاء صلاة التسابيح

وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا ❀ اللَّهُمَّ اجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ الْأَشْيَاءِ عِنْدِي. وَاجْعَلْ خَشْيَتَكَ أَخْوَفَ الْأَشْيَاءِ عِنْدِي. وَاقْطَعْ عَنِّي حَاجَاتِ الدُّنْيَا بِالشَّوْقِ إِلَى لِقَائِكَ. وَإِذَا أَقْرَرْتَ أَعْيُنَ أَهْلِ الدُّنْيَا مِنْ دُنْيَاهُمْ فَأَقْرِرْ عَيْنِي مِنْ عِبَادَتِكَ ❀ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أُعَظِّمُ شُكْرَكَ. وَأُكْثِرُ ذِكْرَكَ. وَأَتَّبِعُ نَصِيحَتَكَ. وَأَحْفَظُ وَصِيَّتَكَ ❀ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ نَفْسًا بِكَ مُطْمَئِنَّةً تُؤْمِنُ بِلِقَائِكَ. وَتَرْضَى بِقَضَائِكَ وَتَقْنَعُ بِعَطَائِكَ ❀ اللَّهُمَّ فَالِقَ الْإِصْبَاحِ وَجَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَنًا وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ حُسْبَانًا. اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ. وَأَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ. وَقَوِّنِي عَلَى الْجِهَادِ فِي سَبِيلِكَ ❀ اللَّهُمَّ لَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ. وَلَا تَنْزِعْ مِنِّي صَالِحَ مَا أَعْطَيْتَنِي. فَإِنَّهُ لَا نَازِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ. وَلَا يَعْصِمُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ ❀ اللَّهُمَّ مَا صَلَّيْتُ مِنْ صَلَاةٍ فَعَلَى مَنْ صَلَّيْتَ. وَمَا لَعَنْتُ مِنْ لَعْنٍ فَعَلَى مَنْ لَعَنْتَ. أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ❀ اللَّهُمَّ أَلْهِمْنِي رُشْدِي. وَأَعِذْنِي مِنْ شَرِّ نَفْسِي ❀ اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَّخِذُ عِنْدَكَ عَهْدًا لَنْ تُخْلِفَنِيهِ. فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ. فَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ آذَيْتُهُ. أَوْ شَتَمْتُهُ أَوْ جَلَدْتُهُ أَوْ لَعَنْتُهُ. فَاجْعَلْهَا لَهُ صَلَاةً وَزَكَاةً

وَقُرْبَةً تُقَرِّبُهُ بِهَا إِلَيْكَ ۞ اللَّهُمَّ اهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ . وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ . رَبِّ وَأَعْطِ نَفْسِي تَقْوَاهَا . وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا ۞ اللَّهُمَّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي وَاعْزِمْ لِي عَلَى أَرْشَدِ أَمْرِي ۞ اللَّهُمَّ اجْعَلْ سَرِيرَتِي خَيْرًا مِنْ عَلَانِيَتِي . وَاجْعَلْ عَلَانِيَتِي صَالِحَةً . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صَالِحَ مَا تُؤْتِي النَّاسَ مِنَ الْمَالِ وَالْأَهْلِ وَالْوَلَدِ غَيْرَ ضَالٍّ وَلَا مُضِلٍّ ۞ اللَّهُمَّ أَغْنِنِي بِالْعِلْمِ . وَزَيِّنِّي بِالْحِلْمِ وَأَكْرِمْنِي بِالتَّقْوَى ۞ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ ۞ اللَّهُمَّ وَكَمَا سَأَلْتَنَا مِنْ أَنْفُسِنَا مَا لَا نَمْلِكُهُ إِلَّا بِكَ فَأَعْطِنَا مِنْهَا مَا يُرْضِيكَ عَنَّا ۞ اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الْغَيْبَ وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ . أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي . وَتَوَفَّنِي إِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاةَ خَيْرًا لِي . وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَكَلِمَةَ الْإِخْلَاصِ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ . وَأَسْأَلُكَ الْقَصْدَ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى . وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لَا يَنْفَدُ وَقُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ . وَأَسْأَلُكَ الرِّضَا بِالْقَضَاءِ . وَبَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ . وَلَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ وَالشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ . وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ وَفِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ

اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا . وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا
وَعَذَابِ الْآخِرَةِ ۞ اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ فَإِنَّ
لِلسَّائِلِينَ عَلَيْكَ حَقًّا . أَيُّمَا عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ مِنْ أَهْلِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
تَقَبَّلْتَ دَعْوَتَهُمْ . وَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُمْ . أَنْ تُشْرِكَنَا فِي صَالِحِ مَا
يَدْعُونَكَ فِيهِ . وَأَنْ تُشْرِكَهُمْ فِي صَالِحِ مَا نَدْعُوكَ فِيهِ
وَأَنْ تُعَافِيَنَا وَإِيَّاهُمْ . وَأَنْ تَتَقَبَّلَ مِنَّا وَمِنْهُمْ . وَأَنْ تَتَجَاوَزَ عَنَّا
وَعَنْهُمْ . فَإِنَّا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ . وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا
مَعَ الشَّاهِدِينَ ۞(1) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي
بِهَا قَلْبِي . وَتَجْمَعُ بِهَا أَمْرِي . وَتَلُمُّ بِهَا شَعَثِي . وَتَرُدُّ بِهَا غَائِبِي
وَتَرْفَعُ بِهَا شَاهِدِي . وَتُزَكِّي بِهَا عَمَلِي . وَتُلْهِمُنِي بِهَا رُشْدِي
وَتَرُدُّ بِهَا أُلْفَتِي . وَتَعْصِمُنِي بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ . اللَّهُمَّ أَعْطِنِي
إِيمَانًا وَيَقِينًا لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ . وَرَحْمَةً أَنَالُ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْفَوْزَ فِي الْقَضَاءِ . وَنُزُلَ
الشُّهَدَاءِ وَعَيْشَ السُّعَدَاءِ . وَالنَّصْرَ عَلَى الْأَعْدَاءِ . اللَّهُمَّ إِنِّي
أُنْزِلُ بِكَ حَاجَتِي . وَإِنْ قَصُرَ رَأْيِي وَضَعُفَ عَمَلِي وَافْتَقَرْتُ
إِلَى رَحْمَتِكَ . فَأَسْأَلُكَ يَا قَاضِيَ الْأُمُورِ . وَيَا شَافِيَ الصُّدُورِ

(1) اخرجه الترمذي وغيره عن ابن عباس رضي الله عنهما كان يدعو به رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الصلاة وهذا لفظه

كَمَا تُجِيرُ بَيْنَ الْبُحُورِ . أَنْ تُجِيرَنِي مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ . وَمِنْ دَعْوَةِ الثُّبُورِ . وَمِنْ فِتْنَةِ الْقُبُورِ . اللَّهُمَّ وَمَا قَصُرَ عَنْهُ رَأْيِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ نِيَّتِي . مِنْ خَيْرٍ وَعَدْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوْ خَيْرٍ أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ . فَإِنِّي رَاغِبٌ إِلَيْكَ فِيهِ وَأَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ . اللَّهُمَّ يَا ذَا الْحَبْلِ الشَّدِيدِ وَالْأَمْرِ الرَّشِيدِ . أَسْأَلُكَ الْأَمْنَ يَوْمَ الْوَعِيدِ . وَالْجَنَّةَ يَوْمَ الْخُلُودِ مَعَ الْمُقَرَّبِينَ الشُّهُودِ . الرُّكَّعِ السُّجُودِ . الْمُوفِينَ بِالْعُهُودِ . إِنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ وَإِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ . اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هَادِينَ مُهْتَدِينَ غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ . سِلْمًا لِأَوْلِيَائِكَ حَرْبًا لِأَعْدَائِكَ نُحِبُّ بِحُبِّكَ مَنْ أَحَبَّكَ . وَنُعَادِي بِعَدَاوَتِكَ مَنْ خَالَفَكَ . اللَّهُمَّ هَذَا الدُّعَاءُ وَعَلَيْكَ الْإِجَابَةُ . وَهَذَا الْجُهْدُ وَعَلَيْكَ التُّكْلَانُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي نُورًا فِي قَلْبِي . وَنُورًا فِي قَبْرِي . وَنُورًا بَيْنَ يَدَيَّ وَنُورًا مِنْ خَلْفِي . وَنُورًا عَنْ يَمِينِي . وَنُورًا عَنْ شِمَالِي . وَنُورًا مِنْ فَوْقِي وَنُورًا مِنْ تَحْتِي . وَنُورًا فِي سَمْعِي . وَنُورًا فِي بَصَرِي . وَنُورًا فِي شَعْرِي . وَنُورًا فِي بَشَرِي . وَنُورًا فِي لَحْمِي . وَنُورًا فِي دَمِي وَنُورًا فِي مُخِّي . وَنُورًا فِي عِظَامِي . اللَّهُمَّ أَعْظِمْ لِي نُورًا . وَأَعْطِنِي

نُورًا . وَاجْعَلْ لِي نُورًا ❀ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الرَّسُولِ الْكَامِلِ ذِي الْخُلُقِ الْعَظِيمِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ

التَّسْبِيحُ

سُبْحَانَ الَّذِي تَعَطَّفَ بِالْعِزِّ وَقَالَ بِهِ . سُبْحَانَ الَّذِي لَبِسَ الْمَجْدَ وَتَكَرَّمَ بِهِ . سُبْحَانَ الَّذِي لَا يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ (سُبْحَانَ مَنْ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ بِعِلْمِهِ . سُبْحَانَ ذِي الْفَضْلِ وَالطَّوْلِ)[1] سُبْحَانَ ذِي الْفَضْلِ وَالنِّعَمِ . سُبْحَانَ ذِي الْمَجْدِ وَالْكَرَمِ . سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ❀ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ . سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ ❀ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ . وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . وَاللَّهُ أَكْبَرُ . وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ❀ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ❀ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ❀ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ . وَتَبَارَكَ اسْمُكَ . وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ ❀ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ . وَرِضَا نَفْسِهِ . وَزِنَةَ عَرْشِهِ . وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ ❀ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ . مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ . وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ . أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا

(١) ما بين الاقواس ليس من لفظ الترمذى بل فى رواية غيره وهذا التسبيح تتمة لحديث ابن عباس بصحيفة رقم ٣٩

الحَمْدُ

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَوَاتِ وَمِلْءَ الأَرْضِ وَمِلْءَ مَا بَيْنَهُمَا وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ. أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْمَجْدِ أَحَقُّ مَا قَالَ الْعَبْدُ. كُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ. لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ. وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ. وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ ۞ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي بَلَائِكَ وَصَنِيعِكَ إِلَى خَلْقِكَ. وَلَكَ الْحَمْدُ فِي بَلَائِكَ وَصَنِيعِكَ إِلَى أَهْلِ بُيُوتِنَا. وَلَكَ الْحَمْدُ فِي بَلَائِكَ وَصَنِيعِكَ إِلَى أَنْفُسِنَا خَاصَّةً. وَلَكَ الْحَمْدُ بِمَا هَدَيْتَنَا. وَلَكَ الْحَمْدُ بِمَا أَكْرَمْتَنَا وَلَكَ الْحَمْدُ بِمَا سَتَرْتَنَا. وَلَكَ الْحَمْدُ بِالْقُرْآنِ. وَلَكَ الْحَمْدُ بِالأَهْلِ وَالْمَالِ وَلَكَ الْحَمْدُ بِالْمُعَافَاةِ. وَلَكَ الْحَمْدُ حَتَّى تَرْضَى. وَلَكَ الْحَمْدُ إِذَا رَضِيتَ يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَأَهْلَ الْمَغْفِرَةِ ۞ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ حَالِ أَهْلِ النَّارِ ۞ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانَا مِمَّا ابْتَلَى بِهِ غَيْرَنَا. وَفَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلاً ۞[1] الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ بِجَمِيعِ مَحَامِدِهِ كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ عَلَى جَمِيعِ نِعَمِهِ كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ. عَدَدَ خَلْقِهِ كُلِّهِمْ مَا عَلِمْتُ مِنْهُمْ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ۞ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَمْدًا يُوَافِي نِعَمَهُ

(١) رواه الشيخ الشعراني في أوراده والشيخ الجرداني في ضوء الفتح في فقه الشافعي رضي الله عنهم أجمعين

وَيُكَافِئُ مَزِيدَهُ ۞ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَالَّذِي تَقُولُ. وَخَيْرًا مِمَّا نَقُولُ. اللَّهُمَّ لَكَ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي. وَإِلَيْكَ مَآلِي. وَلَكَ رَبِّ تُرَاثِي ۞ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا دَائِمًا مَعَ خُلُودِكَ. وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا دَائِمًا لَا مُنْتَهَى لَهُ دُونَ مَشِيئَتِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا يُرِيدُ قَائِلُهُ إِلَّا رِضَاكَ. وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا عِنْدَ كُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ وَتَنَفُّسِ كُلِّ نَفْسٍ ۞ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ مِلْءَ الْمِيزَانِ. وَمُنْتَهَى الْعِلْمِ. وَمَبْلَغَ الرِّضَا. وَزِنَةَ الْعَرْشِ. لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَى مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ۞ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا نُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ جَلَّ وَجْهُكَ وَعَزَّ جَارُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ ۞ اللَّهُمَّ أَعْطِ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا الْفَضِيلَةَ وَالْوَسِيلَةَ وَالشَّرَفَ وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ

حَمِيدٌ مَجِيدٌ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ۞ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ۞ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ. وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١)

---

(١) تم والحمد لله باب الادعيه نرجو من الله ان يديم بها النفع ويتجاوز عن التقصير ويلاحظ ان التسبيح والحمد قسم واحد وقد اقتصرنا بهذه الصيغ الصحيحه في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اكتفاء بما افرده الائمة الاعلام والاقطاب العظام من كتب الصلوات القيمه حبا في رسول الله صلى الله عليه وسلم كالامام الجزولي رضي الله عنه فدلائل خيراته لم تترك زيادة لمستزيد وبها كل الصلوات تقريبا الا صيغتين عظيمتين سأذكرهما هنا للانتفاع بهما الاولى لقطب الشريعة والحقيقه سيدي ابراهيم الدسوقي رضي الله عنه ونفعنا ببركاته وهي (اللهم صل على الذات المحمديه اللطيفة الاحديه شمس سماء الأسرار ومظهر الانوار ومركز مدار الجلال وقطب فلك الجمال. اللهم بسره لديك وسيره اليك آمن خوفي واقل عثرتي وأذهب حزني وحرصي وكن لي وخذني اليك مني وارزقني الفناء عني ولا تجعلني مفتونا بنفسي محجوبا بحسي واكشف لي عن كل سر مكتوم ياحي ياقيوم) والثانيه كان يصلي بها ويأمر اتباعه بالاكثار منها علم الولايه الاكبر وقطب الانوار الأزهر الشيخ الجليل سيدي الحاج محمد ابو خليل الكبير وهي (اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم عدد حروف القرآن حرفا حرفا وعدد كل حرف الفا الفا وعدد صفوف الملائكة صفا صفا وعدد كل صف الفا الفا وعدد الرمال ذرة ذرة وعدد كل ذرة الف الف مرة عدد ما احاط به علمك وجرى به قلمك ونفذ به حكمك في برك وبحرك وسائر خلقك عدد ما احاط به علمك القديم من الواجب والجائز والمستحيل اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وصحبه وسلم مثل ذلك) وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

أدب الذكر والدعاء
وفضل العبادة وشرح أسماء الله الحسنى

بسم الله الرحمن الرحيم

تلاوة القرآن

إن فوائد تلاوة القرآن لا تحتاج إلى تدليل جديد فقد علم ذلك باستقراء الكتاب والسنة وأنها أفضل الأعمال وقد وصف الله سبحانه وتعالى قارئيه بأنهم التجار الرابحون قال سبحانه وتعالى (إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ ۞ لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ۞ وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ ۞ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ۞ جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ۞ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ۞ الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِن فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ) وهي تفتح أقفال القلوب وتنير البصائر وتأمر بالمعروف وتنهى عن الفحشاء والمنكر وتقطع علائق الشيطان وتعين على هدم غايات النفس ودفع الشهوات وصفاء الضمير واستجلاء الفكرة حتى يصلح الباطن لتلقي العلوم واستفاضة النور وأحسن أوقات القراءة جوف الليل وأحلاها وأجملها في صلاة التهجد مع التدبر والخشوع وثوابها حاصل في كل وقت والتعبد بها أفضل الأعمال وهي فرض الله الذي فرضه في صلاته فقال سبحانه وتعالى (فاقرءوا ما تيسر من القرآن) وقد علمنا الله به كيفية الثناء ومعرفة الآلاء واستجلاء معاني الأسماء فهو الكنز الثمين والحصن الحصين والنور المبين والبحر الذي لا ينضب له معين (قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن

تنفد كلمات ربى ولوجئنا بمثله مددا)

الذكر

الذكر يطمئن القلب ويرفع غفلته ويذهب الرين ويدعو للاستغفار عن ماضى الذنوب وينهى عن الفحشاء والمنكر قال الله سبحانه وتعالى (والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله) وهو يجلو الفهم ويدعو إلى التوحيد والحضور وهو طعام العوام والخواص ومنّ الله به على عباده فأجازهم به فى جميع الأوقات وعلى سائر الحالات والهيئات مع صدق القلب والإخلاص لوجهه الكريم وهو أفضل الأعمال بعد تلاوة القرآن فى الصلاة قال الله سبحانه وتعالى (إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر) وقال النبى صلى الله عليه وسلم (ألا أنبئكم بأفضل أعمالكم وأزكاها عند مليككم وأرفعها فى درجاتكم وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم وخير لكم من إعطاء الذهب والورق قالوا وما هو يا رسول الله قال ذكر الله تعالى) وفى الصحيح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (سبق المفرّدون قالوا وما المفردون قال الذاكرون الله كثيرا) والذاكر يرى حلاوة الإيمان فى قلبه من قراءة القرآن لا يجدها غير الذاكر إلا بعد جهد وقارئ القرآن لا بد له من الاستعداد للقراءة والتوجه إليها والحفظ ولا يتوفر ذلك فى جميع الأوقات ولا مع جميع الأفراد والذاكر يجالس الناس ويتكلم وعلى كل حال يذكر ليكون طالبا أو حاضرا مع ربه الكريم فى جميع الحالات فيكون فى كنف الله خالصا من وخز الشيطان قال الله سبحانه وتعالى (ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين) وقال (ومن أعرض عن ذكرى فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى)

الذكر وثوابه وكيفيته وآدابه

عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إن لله ملائكة

يطوفون في الطرق يلتمسون أهل الذكر فإذا وجدوا قوما يذكرون الله تعالى تنادوا هلموا إلى حاجتكم فيحفونهم بأجنحتهم إلى سماء الدنيا فيسألهم ربهم وهو أعلم بهم مايقول عبادي : فيقولون : يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل رأوني فيقولون لا فيقول كيف لو رأوني فيقولون لو رأوك كانوا أشد لك عبادة وأشد لك تمجيدا وأكثر لك تسبيحا قال فيقول فما يسألون فيقولون يسألونك الجنة فيقول هل رأوها فيقولون لا يارب فيقول كيف لو رأوها فيقولون لو رأوها كانوا أشد عليها حرصا وأشد لها طلبا وأعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون فيقولون يتعوذون من النار فيقول هل رأوها فيقولون لا يارب فيقول كيف لو رأوها فيقولون لو رأوها كانوا أشد منها فرارا وأشد لها مخافة قال فيقول أشهدكم أني قد غفرت لهم قال فيقول ملك منهم فيهم فلان عبد خطاء ليس منهم إنما مر لحاجة فجلس فيقول وله قد غفرت هم القوم لايشقى بهم جليسهم) رواه البخاري ومسلم والترمذي. وعن أبي مسلم الأغر قال أشهد على أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما أنهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يقعد قوم يذكرون الله تعالى إلا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده) أخرجه مسلم والترمذي وعن أبي موسى رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت) أخرجه البخاري ومسلم وقال الله سبحانه وتعالى (في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والأبصار ليجزيهم الله أحسن ما عملوا ويزيدهم من فضله) من هذا نستدل دلالة واضحة على كثرة ثواب الذاكرين في حلق الذكر وما أجمل أن يذكر الذاكرون بصوت واحد على قلب رجل واحد ذكر البخاري تعليقا عن عمر

كان يقول (قم بنا نؤمن ساعة) وبقية هذا الحديث في منتخب كنز العمال أن عمر كان يقول لمعاذ (قم بنا نؤمن ساعة) فيقفان ويقولان لا إله إلا الله. لا إله إلا الله جماعة ويقول عمر هي هي ورب الكعبه. وجاء في النبذة السنية في أصول وآداب الطريقة الخلوتيه لجدنا العلامه الشيخ احمد الحلوانى في باب الذكر وآدابه عند الذكر جماعة ما نصه (وأن يذكر بهمة وقوة وعزم وأن يهتز من فرق رأسه إلى أصل قدميه فإنه أبعث للهمة وأقرب للفتح وأن يبدأ بلا يمينا ويرجع بإله فيتوسط ويختم بإلا الله يسارا قبالة القلب فإن ذكر اسما مفردا كالله وهو ضرب بذقنه على صدره وقد روى أبو نعيم عن الفضل بن عياض رضي الله عنه قال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذكروا الله تعالى تمايلوا يمينا وشمالا كما تتمايل الشجرة في الريح العاصف إلى قدام ثم ترجع إلى وراء وفي الحديث (مثل المؤمن كخامة الزرع يفيئها الريح مرة هنا ومرة هنا) فلا عبرة بإنكار بعض الناس على التمايل في الذكر نعم إن خرج الى حد التكسر والرقص كما ابتدعه الناس اليوم حرم إلا إذا خرج عن صحوه) هذا في ذكر الحلق والجماعة وعلى العبد الذي يريد أن يتقرب إلى ربه أن يذكر في كل وقت جماعة وانفرادا أخرج أبو داود والترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من قعد مقعدا لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة ومن اضطجع مضطجعا لا يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة وما مشى أحد ممشى لا يذكر الله فيه إلا كانت عليه من الله ترة) اى عليه تبعة وأخرج البخاري ومسلم والترمذي عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال ما عمل العبد عملا أنجى له من عذاب الله من ذكر الله) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يقول الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملأ ذكرته

فى ملأ خير منه وإن تقرب إلى شبرا تقربت إليه ذراعا وإن تقرب إلى ذراعا تقربت إليه باعا وإن أتانى يمشى أتيته هرولة) وليكون الذاكر قرير النفس مستعدا لفيوضات ربه يحسن أن يعنى بطهارة ثوبه وبدنه وطهارة قلبه واستحضار معنى الاسم الذى يذكره ما استطاع وإذا وجل من شىء يقرأ الفاتحة لشيخه ثم يستشفع بالصلاة على النبى ويعتقد أنه صلى الله عليه وسلم يحضره فى جميع أعمال التقوى فلا يخاف مادام مقصده وجه الله ورضوانه وليذكر باسم من أسماء الله الحسنى أو بتلاوتها كلها متتابعة وليَكُونَ متمكنا فليأخذ الإذن بالذكر من شيخ عارف ليترقى مع المريد فيما يصلح له من الذكر بأسماء الله الحسنى عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إن لله تسعة وتسعين اسما من حفظها دخل الجنة إن الله وتر يحب الوتر) وفى رواية من أحصاها أخرجه البخارى ومسلم بدون ذكر الوتر والترمذى زاد فعدها كما سيأتى فى شرح الأسماء.

شرح أسماء الله الحسنى

هو : اسم من أسماء الله له هيبة وجلال عند أرباب الطريق والمكاشفات وأهل المشاهدة ومخرجه من باطن القلب وله حرارة تزكى الجسد والروح . ومعناه حاضر لا يغيب لا يشتمل عليه زمان ولا يحويه مكان منزه عن مشابهة الحوادث قريب من عبده فى أى زمان ومكان الإله هو ولا إله إلا هو وهو مصدر الافتتاح والايجاد والبناء هو الله أحد هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شىء عليم هو الحق هو مصدر الجلال والجمال لأهل شهود النور الذاتى والمعنوى فلم يحتاجوا إلى غيره ولا إلى الأسباب والنتائج وهو مصدر الاكرام والانعام لأهل شهود القيام فى الكائنات بما احتاجوا إليه لظهورهم فى العوالم الحسية . هو هو ولا مشهود غيره هو.

المحبوب الذى يستغنى بحبه ومعرفته عن كل ما سواه هو نهاية النهايات ولا نهاية لكماله وكل العوالم والكائنات والمعانى والدلالات تشير إليه هو الله الذى لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم . هو الله الذى لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو هو نهاية أملى وشاغل عقلى ولبى هو الذى أحيانى وأقامنى ولولاه ما سرى فى الحس وألا دراك فلم لا أرجع المملوك إلى مالكه اختيارا وحبا فأزداد وجودا وحياة وقربا من ذى البقاء والقدم فلا أرد إلى أسفل سافلين بظلمة النظر إلى أهل الفناء والعدم (فإنهم عدو لى إلا رب العالمين الذى خلقنى فهو يهدين والذى هو يطعمنى ويسقين وإذا مرضت فهو يشفين والذى يميتنى ثم يحيين والذى أطمع أن يغفر لى خطيئتى يوم الدين رب هب لى حكما وألحقنى بالصالحين سبحانك تخرج الحى من الميت وتخرج الميت من الحى حسبى الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم فهو اسم الاشارة لذات واجب الوجود لمراقبة حضوره وخوف عقابه وهو الضمير الدال على اسم الله الفرد تبارك اسم ربك ذى الجلال والإكرام (الله) : علم على الذات العليه فهو الاسم الأعظم الجامع الفرد غير مشتق من اسم آخر انفرد به الله سبحانه وتعالى وهو جامع لجميع صفات الجلال والإكرام وذاكره يكون من أهل اليقين ويرى حلاوة الإيمان ويؤتى الحكمة وبه نيل كل خير وزوال كل شر : الذى لا إله إلا هو : واجب الوجود لذاته كل من سواه مفتقر إليه خاضع لسلطان قهره فلا معبود بحق إلا الله وذاكره يهتدى لنور الإيمان والمعرفه ويفتح له فى العلوم فتحا مبينا وإذا استغرق فيه ظهرت عليه أنوار الجلال : الرحمن : المنعم بجلائل النعم وهو اسم أعظم لثبوته لذات واجب الوجود وذاكره تحسن أخلاقه وتفاض عليه النعم ويفيق من الغفلة والنسيان : الرحيم : المنعم بدقائق النعم المتفضل على عباده المؤمنين بحبه ورحمته تولاهم ولاية خاصة بمزيد عنايته فظهرت عليهم آثار رحمته وخصوصية كرامته ورحمته

رحمة القوى العزيز القادر على اظهارها وتحقيقها للمتوكلين عليه قال الله سبحانه وتعالى (وتوكل على العزيز الرحيم) وذاكره تحسن أخلاقه ويرتفع قدره

الملك : الذى أوجد كل شىء وله التصرف المطلق فى كل شىء ولا يحتاج الى غيره مع احتياج جميع المخلوقات إليه وذكره يورث الاتكال عليه والغنى وعدم الاحتياج الى غيره : القدوس : المنزه عن صفات النقص والحدوث لا يدركه حس ولا يسبق إليه وهم أو يحيط به عقل وذكره يورث صفاء الباطن السلام : الذى سَلِمَ من كل عيب وبرىء من كل آفة ويعطى السلام والأمان لمن التجأ إليه وذكره يورث الأمان والعافية : المؤمن : الذى لا إله بالتحقيق والثبوت غيره فمن آمَنَ به أَمِنَ واستوفى عهده وأجره ومن لم يؤمن به لاذمة ولا عهد له وهو الذى ينصر رسله ومن دعا إلى الله وعمل صالحا ويؤمن على دعائهم ودعوتهم ويثبتهم بالقول الثابت فى الحياة الدنيا وفى الآخرة وذكره يورث الايمان وعدم الخوف مما سوى الله : المهيمن : المطلع على أفعال مخلوقاته الذى له حق السيطرة عليهم وذكره يورث الخوف من الله ومراقبته ومعاملة الخلق بالحق العزيز : الذى لا نظير له والقوى الذى لا غالب له وذكره يورث العز والاتكال عليه والنصر : الجبار : الذى علا فوق خلقه وقهرهم على ما أراد ولا يفلت من عقابه ظالم جبار وذكره يورث الخوف من الله والحفظ من ظلم الجبابرة المتكبر : المتعالى عن صفات الخلق لم يلد ولم يولد منفرد بالكبرياء ولا يتصف به غيره يذل من تكبر ويقصمه ولا يبالى بأحد فالمالك يفعل فى ملكه كيف يشاء وذكره يعين على مغالبة الشهوات وترك المنكرات ويهب الله لذاكره الذرية الطيبة حيث تعالى الله أن يكون له ولد ولله الخلق جميعا : الخالق : الذى أظهر الوجودات بقدرته من غير مُعين وقدر كل شىء منها بمقدار مُعَيَّن بإرادته ولم يعى بخلق السموات والارض وهو القادر على أن يخلق أمثال أمثالها وذاكره يحسن خَلْقَهُ وَخُلُقَهُ ويستنير قلبه وقالبه : البارىء : الذى خلق الخلق لا على مثال سبق تعلمه أو سبب

يتقيد به خلق الأجسام وبرأ النسم والروح وهو قادر على إيجاد الأشياء من العدم وربك يخلق ما يشاء ويختار وذكره يفيد من تقطعت بهم الأسباب واحتجبت عنهم مطالب الخير من حاجات الدنيا والآخرة : المصور : المبدع للصور والمخترعات وأنشأ خلقه على صور مختلفة وذكره يفيد من قصر إدراكهم وانحط فهمهم الغفـار : كثير المغفرة يستر المعصية على عبده ويغفرها له كلما توجه إليه ولا يجوز الاستغفار إلا له كما أنه لا يأخذ بالذنب أو يغفره إلا هو وهو ذكر أهل التوبة ويفرج الله به الهموم : القهـار : الذى يقهر ولا يقهر وهو ذكر من أراد قهر النفس والعدو والشيطان وهو نافع من داء الكبر الوهـاب : كثير العطاء لا تنفد خزائنه يمنح من يشاء بلا أسباب إلا سبق جوده وكرمه وذكره يورث غنى الدنيا والآخرة : الرزاق : المتكفل بأرزاق مخلوقاته يطعم ولا يطعم إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين يبسط ويقدر كيف يشاء وكل شىء بيده خزائنه يفتح للمتوكلين أبواب جوده وذكره يورث الاتكال على الله ويرزق الله ذاكره من حيث لا يحتسب : الفتـاح : الذى لا يفتح أبواب الخير ولا يوصد أبواب الشر إلا هو ولا يفصل بين الحق والباطل إلا هو حكمه العدل وقوله الفصل وذكره يورث النصر على الأعداء ويهدى إلى الحق ومعرفته : العليم : الذى وسع علمه كل شىء ولا يعزب عن علمه مثقال ذرة ولا تخفى عليه خافية ولا يعلم مقدار عظمته إلا هو ولا نهاية لكماله عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال خلق العلماء والمتعلمين والعقل والمعقولات رقيب على خطرات القلوب يعلم خائنة الأعين وما تخفى الصدور وذكره ينير البصائر ويلزم القلب خشية الله سبحانه وتعالى ومن ذكره مع اسمه تعالى الفتاح وكان قليل الفهم فتح الله عليه وذكره مع اسمه تعالى السميع ارجى لاستجابة الدعاء : القابض : الذى ملك زمام كل شىء يقبض ويبسط كيف يشاء يقبض العقل فلا يفهم والقلب فلا يغنم والصدر فلا يفرح والرزق فلا يمنح .

والروح فلا تسرح والنفس فلا تمرح ولا يفر من حكمه وقضائه خلق من خلقه حكيم في فعله وتقديره وهو ذكر نافع للخائفين من الأعداء ليقبض الله أيدى أعدائهم فلا تصل إليهم بأذى والأولى ذكره مع اسمه تعالى الباسط

الباسط: الذى يبسط الرزق لمن يشاء من عباده وكل شيء عنده بمقدار ومن ذكره يؤتيه الله بسطة في الرزق والعلم والعدل في الحكم وفي كل شيء فيه نفعه في الدنيا والآخرة: الخافض: الذى ينزل العتاة والمتكبرين وأهل الظلم منازل الذل والهوان وذكره يورث خشية الله تعالى والنصر على الأعداء وخفض الجناح للمؤمنين: الرافع: الذى يهب الدرجات العلا لمن يشاء من عباده وينصر أحباءه ويرفع أقدارهم على غيرهم ومن ذكره يترفع عن الأمور الموجبة للنقص في درجات الآخرة ويزداد في التواضع لله ومحبته: المعز: الذى يهب العز وموجباته لخلقه لأهل الدنيا بالجاه والمال ولأهل الآخرة بالعلم وصالح الأعمال وذاكره يكرمه الله في الدنيا والآخرة ويكون محبوبا مهيبا: المذل: الذى يهين المتكبرين وقد أعد لهم جهنم ويذل النفوس الطاغية بالجوع والفقر والمرض والضعف والمعاصى ومن يهن الله فما له من مكرم. وذكره يورث الخوف من الله والتواضع وقهر النفس على معرفة الحق: السميع: المدرك للموجودات العليم بحركاتها وسكناتها فلا تصدر إلا عن تدبيره ويسمع أصواتها الحادثة بسمعه القديم المنزه عن مشابهة الحادث فلا تختلف عليه دعوات خلقه ولا يشتغل بشيء عن شيء سبحانه وتعالى أبصر به وأسمع ما لهم من دونه من ولى ولا يشرك في حكمه أحدا وذاكره يخاف أن يظلم الناس ومن قرن ذكره باسمه تعالى العليم يكون أرجى لاستجابة الدعاء: البصير: المدرك للموجودات العليم بحركاتها وسكناتها فلا تصدر إلا عن تدبيره ويبصر حركاتها الحادثة وكلياتها وجزئياتها ببصره القديم المنزه عن مشابهة الحادث ولا توارى منه سماء سماءً ولا أرض أرضا ولا شيء شيئا وذاكره يكون من أهل مراقبة الحق ويصفو باطنه حتى ينظر بنور الله ويكون من أهل

الكشف : الحكم : الذى لا مرد لقضائه ولا معقب لحكمه ومن ذكره بخوف ورجاء كان أهلا لتلقى الأسرار : العدل : الذى لا يظلم أحدا وتنتهى إليه ظلامات المظلومين فيأخذ بحقهم ولا يحيف فى حكمه وذاكره يكون من أهل القسط الذين يحبهم الله وترد إليه حقوقه : اللطيف : الذى يعلم بواطن الأمور وخفياتها ويصور الشىء فى قالب ضده بحكيم تدبيره ولطف تصويره فيجعل النقمة نعم ويبهم الأمر على خلقه رحمة بهم ليزدادوا خوفا ورجاء وحياء في الله ورجوعا إليه فلا يؤمن مكره ولا يجحد فضله إن ربى لطيف لما يشاء إنه هو العليم الحكيم وذاكره يكون ملطوفا به فى القدر ملحوظا بالعناية كثير الأرزاق ومن داوم على ذكره تنكشف له بواطن الأمور ولا يجوز ذكره إلا بإذن من شيخ عارف الخبير : الذى يعلم بواطن الأمور وخفايا الأشياء فلا يجرى فى الملك والملكوت شىء ولا تتحرك ذرة ولا تسكن ولا تضطرب نفس ولا تطمئن إلا بتدبير وعلم اللطيف الخبير (ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير) فليس فى الخلق مغفول عنه أو غير مدبر له وذاكره يرزقه الله من حيث لا يحتسب ويدله الله على أسباب الخير ويطلع على مكنونات الأمور : الحليم : الذى لا يعجل بالانتقام وينتظر توبة عبده ويمهل الظالم فإذا أخذه لم يفلته ويؤخر ثوابه الجزيل لدار الآخرة كل ذلك اقتضته حكمته البالغه وذاكره يكون حسن الخلق قوى الجاه حكيما فى أفعاله : العظيم الذى ليس لعظمته بداية ولا لكنه جلاله نهايه ولا يتصوره عقل ولا يستمد العظمة مما سواه واجب الوجود لذاته (وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤده حفظهما وهو العلى العظيم) وذاكره يرى نفسه حقيرا فلا يقرب من الله العلى العظيم إلا بالتخلق بما يرضاه فيعلو شأنه ويستقيم أمره : الغفور : الذى يغفر الذنوب العظام ولا يقفل بابه عن التائبين ثم يبدل سيئاتهم حسنات (ان ربنا لغفور شكور) وذاكره يرى حلاوة التوبة وحسن المغفرة : الشكور : الذى يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويجازى عن القليل من العمل الصالح بالكثير من العطاء وحسن الثواب

ويزيد الشاكرين من واسع عطائه وذاكره يرى الخير العاجل والنعمة السابغة ويشفى من سقمه قال الله سبحانه وتعالى لئن شكرتم لأزيدنكم وقال ليوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله إنه غفور شكور : العلى : الذى تتطلع إليه جميع الأبصار ولا تدركه الأبصار وله المثل الاعلى ولا يصل إليه الأذى رفيع الدرجات ذو العرش يلقى الروح من أمره على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم لله الواحد القهار وذاكره تعلوه همته ويخاف ربه : الكبير : الذى لا يسعه مكان ولا يحويه زمان الكبير المتعال يقف لديه العظماء والمتكبرون صاغرين (فالحكم لله العلى الكبير) وذاكره ينال الهيبة والقبول وصفاء الباطن ويقضى دينه : الحفيظ : الذى لا تأخذه سنة ولا نوم ولا يؤوده حفظ خلقه ولولاه لاضطربت الأكوان (إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده) ولا ينجى من المهالك فى ظلمات البر والبحر إلا هو وذاكره يحفظه الله من المكروه والمفسده المقيت : الذى خلق الاقوات وأودع فيها خصائص التغذية ويوصلها للأشباح والأرواح على ما يناسبها وهو جل شأنه المقتدر المتكفل بأرزاق عباده وذاكره يقوى على مكافحة شهوات النفس : الحسيب : الكافى الذى يكفيك كل شيء ويحاسبك على كل شيء أسرع الحاسبين مصدر الجود والكرم والفضل والنعم سابق على الخلق بوجوده وجودهم من فيض جوده وذاكره يحفظ الله ذريته ويكفيه هم من يعول الجليل : الذى تعالى فى ذاته وصفاته تخضع لسلطان هيبته جميع خلقه ويستحى منه أهل العرفان وتخشع قلوبهم لذكره إنما يخشى الله من عباده العلماء وذاكره يتحقق فى مقام الخوف والرجاء وتعلوه الهيبة والوقار : الكريم الذى لا يبخل رفيع القدر عظيم الشأن حليم يحب العفو ويكره العقوبة ويكثر الجزاء قال سبحانه وتعالى (ما يفعل الله بعذابكم إن شكرتم وآمنتم وكان الله شاكرا عليما) وقال (يأيها الانسان ما غرك بربك الكريم) وذاكره يرى من كرم

الله ما يلهج قلبه بالشكر ولسانه بالحمد وتحسن أخلاقه : الرقيب :
الذى لا يغفل ولا ينام أحاط بصره بكل شىء أدنى حفيظ وأقرب شهيد
وذاكره يكون من أهل الإحسان والحضور فى حضرة الحق سبحانه وتعالى ويتولى
الله حفظه وحفظ أهله حفظ إكرام وعناية ويهديه الله إلى ضالته
المجيب : الذى يقدر على إجابة جميع مطالب الطالبين ولا يسأم دعاء
الداعين ويجيب دعاء المضطرين إذا التجأوا بالاضطرار أو يئسوا من
المخلوقين وتنال لديه الرغائب يعطى عطاء العليم بما ينفع سائله وذاكره يكون
من المتوكلين ومن أهل الأدب عند سؤال الحق سبحانه وتعالى فلا يرد له
دعاء وينتفع الناس بقضاء حوائجهم على يديه فيزداد ثوابه وتكثر أحبابه
ويرى كرامة ربه : الواسع : الذى وسع كل شىء رحمة وعلما وغفر
ذنوب المذنبين كرما وحلما ولا ينقص خزائنه العطاء ولا تنفد كلماته
ولا حد لمعلوماته قال سبحانه وتعالى (ولا يحيطون بشىء من علمه إلا بما
شاء وسع كرسيه السموات والأرض) وذاكره يزداد فى كل خير سعة ويعطى
من كل فضل منحة ويكون حليما واسع الصدر : الحكيم : الذى أنصف
فى تقديره وأحسن فى تدبيره ونفذ حكمه وعلت مشيئته وله عاقبة
الأمور وذاكره يتفطن للعواقب وينجو من المهالك ويؤتى الحكمة ومن
يؤت الحكمة فقد أوتى خيرا كثيرا : الودود : كثير الود لعباده يحب
من تقرب إليه ويدنى الطامعين فى قربه وذاكره يزداد فى محبة الله وفى
فعل ما يقربه منه وترك ما يغضبه لذلك يحبه من رآه بجاذبية الحق
سبحانه وتعالى : المجيد : الذى له المجد التام والشرف الرفيع ويطهر
من اختارهم لحضرته واصطفاهم لمحبته وخصصهم بمناجاته وخلته
من أرجاس الشهوات وعلل النفوس بما يفيضه عليهم من صفات الكمال
ليكونوا أهلا لذلك الشرف العالى والمجد الرفيع ويحفظهم مما يشينهم

أو يكون سببا للتفرز منهم قال الله سبحانه وتعالى (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) وقال (وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد) وهو ذكر نافع لمرضى البرص والجذام والأمراض المستقبحة ولأمراض القلب وذاكره يتحسن في خَلْقِهِ وفي خُلقه .: الباعث .: الذى بيده الأمر ويبعث الرسل مبشرين ومنذرين ويبعث الخلق ليوم القيامة ويبعث في الأجساد الأرواح وفي الأكوان الحركة والحياة وذاكره يكون مرابطا في سبيل الله راضيا بقضائه ويرزقه الله العلم والحكمة وعلو الهمة الشهيد .: الذى يرى أفعال خلقه ويعلم سرهم ونجواهم ولا يمكن الاستخفاء منه ولا تضيع الشهادة عنده وله الحجة البالغة على خلقه قال الله سبحانه وتعالى (أولم يكف بربك أنه على كل شيء شهيد) وذاكره يخشى ربه في السر والعلن ويخلص في عمله لوجه الله تعالى ويكون من أهل المعرفة .: الحق .: الثابت الذى لا يزول واجب الوجود لذاته ولا وجود للحوادث إلا به ولا معبود بحق إلا هو قال الله سبحانه وتعالى (ذلك بأن الله هو الحق وأن ما يدعون من دونه هو الباطل وأن الله هو العلي الكبير) وهو من صفات الذات وذاكره يكون من أهل التوحيد وهو من أسرع الأسماء في الفتح والتجلي الوكيل .: الكفيل بالخلق المدبر لحاجاتهم لا يرجع أمرهم إلى غيره ويكفي المتوكل عليه ما أهمه وذاكره يكثر رزقه وينتصر على ظالمه ويأمن من المكاره القوى .: الذى لا غالب له ولا يعتريه ضعف أو وهن ولا يحتاج إلى عدد أو معين تنزه عن مشابهة الحوادث فيما يحتاجون إليه تمت قدرته ونفذت كلمته (كتب الله لأغلبن أنا ورسلي إن الله قوي عزيز) وذاكره يخاف الله تعالى ويقوى على مجاهدة النفس والهوى والشيطان وينصر على أعدائه ويقوى جسده .: المتين .: شديد القوى لا تلحقه في أفعاله مشقة يقول كن فينتظم عقدها يريد ولا يزول أبدا ولا يحتاج إلى ما تحتاج إليه الخلق

قال سبحانه وتعالى (ما أُرِيدُ مِنهم من رزقٍ وما أُرِيدُ أن يُطعِمونِ إنّ الله هو الرزاقُ ذو القوةِ المتينُ) وذاكره مع اسمه تعالى القوي يكون من أهل اليقين: الولي المتولي لعباده المؤمنين يختصهم بعنايته وسابغ كرمه قال الله سبحانه وتعالى (اللهُ وليُّ الذين آمنوا يُخرجُهم من الظلماتِ إلى النورِ) وقال على لسان رسوله (إن وليِّيَ اللهُ الذي نزّلَ الكتابَ وهو يتولى الصالحين) وقال (أنتَ وليّي في الدنيا والآخرة توفني مُسلما وألحِقني بالصالحين) وذاكره يؤيده الله بخصوصية الكرامة: الحميد الذي استحق الحمد بكرمه وجزيل نعمه وحسن فعاله ولا يحصي نعمه ومحامده إلا هو وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أحصي ثناءً عليك أنت كما أثنيت على نفسك. ومن ذكره مع اسمه تعالى الولي وداوم وأكثر يستغني بالله عن الخلق ويصل إلى درجات الأولياء: المحصي: الذي أحصى كل شيء عددا أحصى الخلق وأحصى الحسنات وأحصى السيئات وأحاط بكل شيء علما وذاكره يخاف المعاصي ويسارع إلى فعل ما يرضي الله وتخضع له قلوب الخلق. المبدئ: الذي بدأ الخلق وأوجد الاشياء من العدم وله النشأة الأولى وبدأ خلق الإنسان من طين وذاكره يتسع فهمه وتقوى مداركه: المعيد الذي يغير ولا يتغير ويوجد الاشياء من العدم ويعدمها أو يحولها في صور شتى ويعيدها إلى ما كانت عليه وله النشأة الآخرة وهو أهون عليه وله المثل الأعلى وذاكره يشفى من داء النسيان ويعطى من أبواب لا يبليها: المحيي: الذي يهب الحياة لكل الكائنات التي تدب فيها الحركة والحياة حسبما يشاء وذكره يحيي القلب والروح: المميت الذي ينزع الأرواح من الأشباح ويذبل النامي ويسكن المتحرك وذاكره يقوى على قهر أعدائه ويستيقظ من غفلته إلى النشاط في طاعة ربه ويستسلم لقضائه ويرضى بأحكامه: الحي: الذي لا يموت أبدا ولا يفنى سرمدا ولا تأخذه سنة ولا نوم قائم بنفسه واجب الوجود لذاته وذاكره يشفى من أمراضه الظاهرة والباطنة ويهب الله له حياة الشهداء بعد موته: القيوم: قائم بنفسه بلا علة ولا حدوث قائم بأسباب خلقه وأسباب السموات والارض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم خالق الاسباب

والمسببات وأوجد خواص الأشياء ورتب نتائجها وهو فاعل لكل شيء أصلا وتفصيلا قال سبحانه وتعالى (الله لا إله إلا هو الحي القيوم) وذاكره تتهيأ له الأسباب ويشاهد فعل ربه في كل ما يراه ∴ الواجد ∴ الذي لا يعجز عن إبراز أي شيء في عالم الظهور والعيان وعلم كل شيء قال سبحانه وتعالى (إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون) وذاكره ينال الغنى ويقوى قلبه على تلقي الفيوضات الرحمانية الماجد ∴ صاحب القدر العظيم والشرف التام الكامل القديم بذاته وصفاته غني بنفسه عن تمجيد غيره وذاكره يستنير قلبه ويرفع الله به قدر أهله وعشيرته الواحد ∴ الذي لا ثاني له ولا ند له ولا مماثل في ذاته وصفاته أحد قال الله سبحانه وتعالى (قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد) الأحد ∴ الذي لا أول له ولا آخر له فلا تعتريه صفات الحوادث من التغير والتحلل والانقسام والحلول والمشاركة والاتحاد والاحتياج إلى الغير فهو واجب الوجود لذاته ولولاه لم تخلق الأكوان سبحانه وتعالى تنزه في ذاته وصفاته والأحد نفي للحدوث وصفاته والواحد نفي للكافيء والضد في تخصيص الصفة وأما كلا الاسمين فيجمع صفات التوحيد كلها ولا يفترقان فمن ذكر أحدهما أحاط بمعنى الاسم الآخر وذاكرهما يغترف من نور الأحدية ويكون من أهل الفناء في شهود الحق حتى لا يأنس بأي مخلوق أو شيء سواه ∴ الصمد ∴ السيد الباقي الدائم الذي لا يعتريه ملل ولا كلل ولا تأخذه سنة ولا نوم ولا يحتاج إلى الماء أو الهواء أو الطعام أو الشراب أو ما تحتاج إليه الخلائق وهو وصف مبين لخصوصيات الأحد الذي أوجد الوجود وجميع العوالم مفتقرة إليه محتاجة إلى فيضه ورحمته فلا يصمد في الحوائج إلا إليه فأسألك اللهم فيض الأحدية الكامل الشامل فأستغني عن عن مشاهدة الأحوال بمشاهدة نور من لا يحول ولا يزول حتى لا أرى ولا أجد ولا أحس إلا به ∴ القادر ∴ الذي لا يعجزه شيء إيجاداً أو إعداماً أو تغييراً أو إعادة ولا يتقيد بالأسباب لأنه خالقها فيخلق نتيجة بلا سبب ولا

مقدمة وهى صفة ثابتة لذات واجب الوجود قال سبحانه وتعالى (إنما أمره إذا أراد شيئًا أن يقول له كن فيكون) وذاكره يكون قديرا كفئًا فى عمله معتمدا على الله فى مغالبة أعدائه بسلطان الحق : المقتدر : القادر الذى لا يستعين بأحد وليس لقدرته بداية ولا نهاية دائم الاقتدار تبدو آيات قدرته على الدوام فى عوالم المخلوقات قال سبحانه وتعالى (وكان الله على كل شىء مقتدرًا) وذاكر هذا الاسم يكون حسن التقدير والتدبير مستكفيا بالله مستعينا بحوله وقوته : المقدم الذى يقدم الأشياء فيضعها مواضعها وذاكر هذا الاسم فى الحرب ينصر على أعدائه المؤخر : الذى يؤخر الأشياء إلى أماكنها وأزمانها وخصص كل موجود بزمانه ورتبته ولا ترد مشيئته وذاكر هذا الاسم تحسن توبته ويترك المعاصى : الأول الذى ليس قبله شىء واجب الوجود لذاته ولا يحويه مكان ولا يشتمل عليه زمان وذاكره يهتدى ويرى الخير فى أسفاره ولا يضل الطريق ويجتمع شمله : الآخر الذى أحاط علمه بكل شىء وليس وراء المعرفة به علم ولا يعرف بعده أحد الباقى بعد فناء خلقه فكل شىء بدأته قدرته مختتم بإرادته وكل شىء محدود فى علمه والله سبحانه وتعالى منزه من أن يحده حد أو يكون له والد أو ولد لا تخالطه الظنون ولا يصفه الواصفون وذاكره مع اسمه تعالى الأول يصفو باطنه ويزول همه ولا يرى كربا إلا فرج الله عنه : الظاهر : الذى ليس فوقه شىء وأظهر الوجود فلم يحجب عن المؤمنين آيات وحدانيته والحركة والسكون بيده وفى كل شىء له آية تدل على أنه الواحد وذاكره يصفو باطنه ويكون من أهل الإشارات والكشف : الباطن : الذى ليس دونه شىء ويجب الإيمان به بالغيب لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير احتجب عن أبصار الخلق رحمة بهم وأشرق نوره على التائبين المنيبين فصفت قلوبهم واهتدوا إلى ربهم اقرأ قوله سبحانه وتعالى (الله نور السموات والأرض) وذاكره يحس الأنس بالله فى باطنه وتنجلى له الغوامض وتحفظ لديه الأسرار

الوالى : مالك الأشياء المتصرف فيها بالعدل والرحمة والاحسان وذاكره يرضى بولاية الله ولا يركن إلى غيره ويأمن الصواعق والرجف والزلزال : المتعالى المنزه عن النقائص وصفات الحوادث وهو العلى فى ذاته المتعالى فى صفاته وذاكره يكون من أهل الاخلاق الطيبة وتعلو همته وتتسع مروءته : البر : الذى كثر خيره ولا ينفك عطاؤه ولا ينقطع لطفه بأهل معرفته وقربه وذاكره يكون رحيما بارا بوالديه والأقربين متوكلا كثير الأرزاق : التواب : الذى يهب أسباب التوبة ويشفق على عباده من المعاصى والذنوب ويعينهم على مغالبة الشهوات ويغير لهم ويصلى عليهم هو وملائكته ليخرجهم من الظلمات ولا يعجل بالعقوبة فإذا رجع العبد إليه وأناب تاب عليه وقبل توبته وهيأ له أسباب النجاح والفلاح وذاكره يتوب الله عليه وتكثر أرزاقه : المنتقم : الذى أعد للكفرة جهنم وساءت مصيرا وهو القوى العزيز القادر على إهلاك أهل الكفر والظلم والمعاصى ويعجل بالعقوبة للزجر وشدة الانتقام وعبرة للمؤمنين ويؤخرها لشدة الانتقام وازدراءً بالكفرة والمشركين وهو صاحب الفضل والإحسان على العالمين الذى يرجى خيره ويرهب جانبه وذاكره يقوى على مغالبة الأعداء ويكون من أهل العدل فى الأحكام العفو : الذى يعفو عن الكثير ويجازى بالعطاء الوفير ويبدل السيئات حسنات ويذلل العقبات ويخفف متاعب الحياة والتكاليف الحسية والمعنوية وذاكره يكون من أهل الحكمة والحلم ويفتح الله له أبواب الرضا والقبول : الرءوف الذى أخفى رحمته بحكمته ليرهب العبد جلاله وأظهرها بحنانه ورأفته ليذوق العبد عوائد كرمه فلا ييأس ويقوى على مغالبة آلامه وهو أشفق على الولد من أمه وأبيه ولولا قضاؤه الحق وحكمه العدل وحكمته الخفية ما أخر لمؤمن طلبا ولا رضى له مشقة ولا ألما ولا مرضا ولا حزنا ولم يذقه الموت وقد جعل الله له من ذلك جزاءً موفورا فى دار النعيم عطاءً غير مجذوذ وذاكره يشفى من الأمراض ويكون رقيق القلب وإذا غلب عليه منه حال لا تؤثر فيه العوارض

مالك الملك : صاحب التصرف المطلق لا شريك له في ملكه ولا معقب لحكمه يغني من يشاء ويفقر من يشاء يعطي بقدرته من فيض عزه الدائم وجوده الذي لا يقل ولا ينقطع (قل اللَّهُمَّ مالِكَ المُلْكِ تؤتي المُلْكَ مَن تشاءُ وتنزعُ المُلْكَ ممن تشاءُ وتُعِزُّ مَنْ تشاءُ وتُذِلُّ من تشاء بيدِكَ الخيرُ إنَّكَ على كُلِّ شيءٍ قديرٌ) وكل من سواه مملوك له مع ما ملكه الله عليه واستوصاه به فكل الملوك من المخلوقين مسئولون لديه قال الله سبحانه وتعالى (لا يُسْئَلُ عَمَّا يفعلُ وهم يُسْئَلون) وذاكره يستحي أن يسأل الناس ويغنيه الله في الدنيا والآخرة : ذو الجلال والإكرام الذي لذاته صفات الجلال والكبرياء والعظمة والمجد والتنزيه وللخلقه منه إفاضة الجود والكرم والرأفة والحنان عند إيمانهم وطاعتهم ولهم الذل والهوان والطرد والحرمان والتعذيب والانتقام عند كفرهم وعصيانهم وهذا الاسم جامع لجميع الصفات ومن صفاته الذاتية سبحانه وتعالى الأحد الصمد الواحد الأول القادر السميع البصير العليم اللطيف الخبير الحي القيوم الملك القدوس الحق العزيز ومنه تستمد الخلائق الوجود فهو خالق بارئ مصور مبدئ معيد محي مميت باعث شهيد رقيب محص مقتدر مالك الملك ومن صفاته الذاتية الرحمن وتستمد منه الخلائق الرحمة فهو رحيم رءوف سلام مقيت رازق وهاب كريم فتاح باسط مجيب واجد ودود رافع معز مغن نافع حليم صبور نور هاد ومن صفاته الذاتية ماجد فياض المجد فهو مجيد وحميد وحسيب وجليل وولي ومن صفاته الذاتية غفور تهرع إلى مغفرته الخلائق فهو غفار شكور عفو رءوف ومن صفاته الذاتية المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الحكيم الحكم العدل العظيم العلي الكبير القوي المتين تخشى الخلائق عقابه ويرهب أهل المعرفة جلاله لأنه سبحانه وتعالى للكفرة والعصاة الفجرة قهار مذل مميت قابض مؤخر خافض مانع ضار منتقم فهو سبحانه وتعالى ذو الجلال والإكرام وذاكره ينال عزا ورفعة وقبولا وهيبة وسعادة . وهو اسم أعظم لذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أَلِظُّوا بياذا الجلالِ والإكرامِ

المقسط : المنصف الحكيم لا يخطئ الحق والقسط فى حكمه ولا يحيف وهو الحكم الأعلى لجميع المخلوقات وذكره يورث الخوف والرجاء والاهتداء إلى الحقائق ويمنع الوسوسة فى العبادات : الجامع : الذى جمع صفات الكمال وألف بين قلوب أحبابه وهو الذى يجمع الخلق ليوم لا ريب فيه ويجيء بالشهداء والنبيين فلا يفر من عذابه وعقابه كافر أو جاحد من السابقين واللاحقين ويجمع من شاء بما شاء لأنه قادر مقتدر لا يعجزه شيء فى الأرض ولا فى السماء وذاكره يكشف له عن حظائر الملكوت ويجمع بين الشريعة والحقيقة ويهتدى إلى ضالته ويجتمع بأحبته الغنى : المستغنى عن كل ما سواه وكل ما سواه مفتقر إليه سخى لا ينقطع عطاؤه ولا تنفد خزائنه وذاكره ينال الغنى فلا يحتاج لغير الله ويشفى من مرضه المغنى : الذى يهب الغنى لمن شاء من خلقه وما كان عطاء ربك محظورا ولا اعتراض على فعله قال سبحانه وتعالى (قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربى إذا لأمسكتم خشية الإنفاق وكان الإنسان قتورا) وذاكره تسخر له الخلق وتحبه عشيرته ويستحى أن يسأل غير الله حاجته : المانع : الذى لا معطى لما منع ولا مانع لما أعطى ويمتنع وجود أى شيء إلا بإرادته ويستحيل التعرف إلى أى شيء أو كسبه إلا بمشيئته ولا تمتنع المكروه إلا بحوله وقوته وذاكره يأمن المكاره ويستعين بالله فيحصل على جميع ما يحتاج إليه : الضار النافع : الذى يضر الأعداء وينفع الأحباء ولا ملجأ ولا منجى منه إلا إليه ولا مؤثر فى جميع العوالم الجسمانية والروحانية إلا هو حسبما يريد ووفق ما اقتضته حكمته وذاكر هذين الاسمين يكون من المتوكلين قلبه راض معلق بالله يشعر بلطفه وإبرامه ويشفى من علله وأسقامه وتحبه عشيرته : النور : الذى نور باطن المؤمنين بهديه وشعشع أرواحهم بحبه وأقلق قلوبهم بالشوق إليه فلم يأنسوا إلا به ولم يروا حركة ولا سكونا فى الأكوان كلها دقت أو جلت ظهرت أو خفيت إلا من تأثير إرادته فوهبوا أنفسهم وأنفاسهم لنور معرفته فى أوامر

قيوميته سارية فى جسد الأكوان فنظروا إلى نورها فغابوا عن الحس إلى حقيقة المشاهدة وفناء القرب قال الله سبحانه وتعالى (الله نور السموات والأرض) وذاكره يكون من أهل الولاية والهداية وإرشاد الخلق إلى الحق ويأتيه النور حتى تختلط بأمزجة جسده ويخترق جميع أنسجته وأغشيته ويزداد وجده وشوقه لخالقه الهادى ∴ الذى يدل الحائر إلى طريق الخير والنجاة ويهب الهداية لمن ارتضاه ويسهل سبل الهداية والكرامة لمن أحبه واجتباه وذاكره ينال مناصب الأحكام ويهتدى إلى طرق الرشاد ∴ البديع ∴ الذى أبدع التصوير وأحسن التدبير ولم تخلق الأكوان خامدة مملة بل خلقها حافلة ببدائع المصنوعات وغرائب الفنون وعجيب الحوادث شيقة للمتفكرين كثيرة الدلالات والآيات للمتوسمين فسبحانه وتعالى لا نهاية لكماله ولا حد لجلاله ولا مثيل له وذاكره يكون من أهل البصيرة والفهم وتقضى حاجاته ويأمن الصواعق ∴ الباقى ∴ الذى لا يموت أبدا ولا يهن ولا يتحول ولا يتغير واجب الوجود لذاته ولا حياة لغيره إلا به وذاكره يطول عمره ويشفى من مرضه ويستنير فى باطنه وينظر فى مستقبله ويطمئن إلى ربه ∴ الوارث ∴ الذى تؤول إليه ملكية جميع الأشياء بحكم بدئها من إيجاده وإنشائه ولكونه سبحانه وتعالى الباقى الذى لا يزول ولا يتحول ولا يموت أبدا وهو الذى يُوَرِّثُ خلقه جيلا بعد جيل إلى أن يرث الأرض ومن عليها بانتهاء الخلق المقدر ظهوره وتكليفه فتبدل الأرض غير الأرض فلا يبقى للخلق من نشأتها وسعيها وتعميرها الأرض إلا ميراث العمل الصالح (ولقدْ كتبْنا فى الزّبورِ من بعد الذِّكْرِ أنّ الأرضَ يرِثُها عِبادىَ الصالحونَ إنّ فى هذا لَبلاغاً لقومٍ عابدين وما أرسلناكَ إلا رحمةً للعالمَين) وذكره يورث فى القلب الزهد والعفاف والتقى ويجعل ذاكره سيدا فى قومه ∴ الرشيد ∴ الحكيم الذى ليس فى أفعاله عبث ولا لهو ولا باطل يهب الرشد والصلاح لمن يشاء من عباده قال سبحانه وتعالى (ولقد آتينا إبراهيمَ رُشْدَهُ مِن قبلُ وكنّا بهِ عالمِين) وذاكره يقبل الله توبته ويصلح له عمله ويكون من المحسنين ∴ الصبور ∴ الذى لا يعجل وجعل الأمور والأشياء مرهونة

بأوقاتها مع قدرته على ابرازها جملة واحدة وفي ذلك جليل الحكمة وكريم الموعظة لخلقه حتى يصبروا ويصابروا ويهون عليهم كل شيء بالصبر وذاكرِ لا تصيبه النكبات ولا تمسه الحسرات ويكون ربه في حوادث الدهر وليه : خاتمة : وليست هذه معاني أسماء الله الحسنى بالتحديد أو الحصر فليس لمعانيها نهاية إنما هي لتوجيه وجدان الذاكر للاشتغال بالمعاني عند الذكر وقد يفاض على قلب الذاكر في الاسم الواحد عن معاني الأسماء كلها وخصوصياتها ما يكسبه خيرا كثيرا فلو نظر في معنى اسمه تعالى الحق أنه ثابت لا يزول لرأى أنه واجب الوجود لذاته فهو أحد واحد صمد حي قيوم رحمان رحيم سميع بصير عليم قدير خلاق وكل صفة تستكمل باقي الصفات إنما تختص كل اسم بإظهار الصفة الخاصة به حتى يتحقق الذاكر بها في مقام العبودية إيمانا واعترافا وخوفا ورجاءً ونورا وهيبة وقربا ومعرفة وفضلا وكرما ولا يتحقق الذاكر بالاسم حتى يخالطه في وجدانه وعقله وفي عصبه ودمه وفي قلبه وروحه ويظهر نور الاسم على الوجدان فيصفيه وعلى العقل فيذكيه وعلى العصب فيقويه وعلى الدم فينقيه وعلى القلب فينيره ويحييه وعلى الروح فيرقيها ويشعشعها ويروحها بنشوة الحب والشوق إلى خالقها فلا تغفل حتى تعود إلى بارئها وتسعد النفس بنداء الحق والأمان (يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي) وحينئذ لا يلتذ سمعه إلا بالاسم الذي يذكره فلا يسمع لهواجس الشيطان ودسائس النفس وينعكس بصره في بصيرته فلا تقر عينه إلا بمشاهدة أنوار ربه ولآلئ المعاني بعيدا عن رؤية المحرمات والإغراق في الملذات التي تجعل البصيرة خامدة محجوبة في البصر أسيفة ويكون قلبه مستغرقا في شهوده فلا يرى غاية ولا مطلبا إلا رضا ربه ومشاهدة أنواره فتنجلي له ظلمات الحوادث وكثافات الحس ولذلك لا يمل من الذكر ولا يعشق غيره. فإن رأى المريد ملالة أو سأما أو ركودا أو غفلة أو ركونا إلى الخلائق في نعمة أو لذة أو حب جاه ومدح أو خوف لوم وذم فليعلم أن النور لم يخالطه مخالطة وإنما هو حيث يذكر يتعرض له والله أسأل أن يجعلنا من

الذاكرين ولا يجعلنا من الغافلين ولا يحرمنا رضاه

الدعــــاء

الدعاء مقام التضرع والإنابة والالتجاء والاحتياج للملك العزيز الوهاب والدعاء أولا إما لحوائج الدنيا وإما لدفع البلاء وإما للاستعانة بالله والتخلص من شر الشيطان والنفس والهوى والخلق وثانيا لاقتحام الحجب والعقبات والاعتماد على الله وحسن التوكل عليه أو لطلب محبة الله ورسوله. أو لمناجاة الله والتعرف إليه وهو في الأول اضطرار وفي الثاني عشق وأنوار وهو حال العبودية. وأمان الخائفين وأنس البشرية ولذة العاشقين. وهو يدل على خوف الخائفين. وذل المخلصين وإنابة المخبتين. وصدق المحبين. وحلاوة مناجاة الراجين. ومقدار مقامات الواصلين. وفيوضات العارفين. وهو من العبادة بمنزلة المخ من الجسد قال النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء مخ العبادة وقال رب العالمين (ادعوني أستجب لكم) وقال (وإذا سألك عبادي عني فإني قريب) ولا أجد للاجابة خيرا من أن أدعو بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجدد في القلب عهده ولاشك أنه أجمع دعاء لدلائل التوحيد وعظيم الثناء على الله وحسن الطلب لخيري الدنيا والآخرة وكيف لا يكون كذلك وهو سيد الأولين والآخرين

أدب الدعاء ووقته وكيفيته

عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يقول الله عز وجل أخرجوا من النار من ذكرني يوما أو خافني في مقامي: أخرجه الترمذي وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الدعاء هو العبادة ثم قرأ (وقال ربكم ادعوني أستجب لكم) الآية أخرجه أبو داود والترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من فتح له باب الدعاء فتحت له أبواب الرحمة وما سئل الله تعالى شيئا أحب إليه من أن يسأل العافية وإن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل ولا يرد القضاء إلا الدعاء فعليكم بالدعاء) أخرجه الترمذي وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

ما على الأرض مسلم يدعو الله بدعوة إلا آتاه الله إياها أو صرف عنه من السوء مثلها مالم يدع بإثم أو قطيعة رحم : أخرجه الترمذى وأما وقت الدعاء فأفضله للمتبتلين والمستديمين عليه ثلث الليل الأخير وهو أفضل الأوقات للعباده فقد روى عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ينزل ربنا كل ليلة إلى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعونى فأستجيب له ؟ من يسألنى فأعطيه من يستغفرنى فأغفر له ؟ : أخرجه البخارى والترمذى وغيرهما وفى رواية مسلم : أن الله تعالى يمهل حتى إذا ذهب ثلث الليل الأول نزل إلى سماء الدنيا فيقول أنا الملك . أنا الملك من الذى يدعونى : الحديث وعن أبى أمامة رضى الله عنه قال يارسول الله أى الدعاء أسمع ؟ قال جوف الليل الآخر ودبر الصلوات المكتوبات : أخرجه الترمذى وهناك أوقات أخرى ترجى عندها الإجابة أهمها وقت الاضطرار وبين الأذان والإقامة ووقت الملحمة وعند السفر . روى عن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يرد الدعاء بين الأذان والإقامة قيل ماذا نقول يارسول الله ؟ قال سلوا الله العافية فى الدنيا والآخرة) أخرجه الترمذى وأبوداود .
وعن سهل بن سعد رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ثنتان لا تردان الدعاء عند النداء وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضا) أخرجه مالك وأبوداود وعن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثروا الدعاء) رواه مسلم وأبوداود والنسائى وعنه رضى الله عنه عن رسول صلى الله عليه وسلم (ثلاث دعوات مستجابات لا شك فى إجابتهن دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد على ولده) رواه أبوداود والترمذى وعن ابن عمرو بن العاص رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من دعوة أسرع إجابة من دعوة غائب لغائب) وجاء فى الكتاب العزيز (أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الأرض)
وأما هيئة الداعى وأدبه فى الدعاء فقد جاء عن أنس رضى الله عنه قال : رفع رسول الله

صلى الله عليه وسلم يديه في الدعاء حتى رأيت بياض إبطيه) أخرجه البخاري وعن عمر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع يديه في الدعاء لم يردهما حتى يمسح بهما وجهه) أخرجه الترمذي. وعن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إن ربكم حيي كريم يستحي من عبده إذا رفع يديه إليه أن يردهما صفراً) أخرجه أبوداود والترمذي. وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة واعلموا أن الله لا يستجيب دعاءً من قلب غافل لاه) أخرجه الترمذي. وأما كيفية الدعاء فقد ورد فيها عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً يدعو في صلاته ولم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال عجل هذا ثم دعاه فقال: إذا صلى أحدكم فليبدأ بتحميد الله تعالى والثناء عليه ثم ليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليدع بما شاء) أخرجه أصحاب السنن. وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إذا دعا أحدكم فلا يقل اللهم اغفر لي إن شئت اللهم ارحمني إن شئت ولكن ليعزم المسألة فإن الله تعالى لا مستكره له) أخرجه البخاري ومسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب الجوامع من الدعاء ويدع ما سوى ذلك) أخرجه أبوداود وأما أدب الدعاء فقد ورد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (يستجاب لأحدكم ما لم يعجل يقول دعوت ربي فلم يستجب لي) أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (ما من رجل يدعو الله تعالى إلا استجاب له فإما أن يعجل له في الدنيا وإما أن يدخر له في الآخرة وإما أن يكفر عنه من ذنوبه بقدر ما دعا ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم أو يستعجل) أخرجه الترمذي وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوا على أنفسكم ولا تدعوا على أولادكم ولا تدعوا على خدمكم ولا تدعو على أموالكم لا توافق ساعة نيل فيها عطاء فيستجيب لكم) أخرجه أبوداود وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليسأل أحدكم ربه حاجته كلها حتى يسأل شسع نعله إذا انقطع)

أخرجه الترمذى وعن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (من لم يسأل الله يغضب عليه) أخرجه الترمذى وعن ابن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (سلوا الله تعالى من فضله فإن الله يحب أن يسأل وأفضل العبادة انتظار الفرج) أخرجه الترمذى وعن أبى الدرداء رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ما من عبد مسلم يدعو لأخيه بظهر الغيب إلا قال الملك ولك بمثل) أخرجه مسلم وفى رواية لأبى داود (إلا قالت الملائكة آمين ولك بمثل) وعن عائشة رضى الله عنها قالت .قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من دعا على من ظلمه فقد انتصر) أخرجه الترمذى

الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم وأنعم وأكرم

الصلاة على النبى شراب الأبرار وأنس المقربين الأخيار قضى الله أن لا يرد صلاة على حبيبه ومروءة الحبيب وحسن خصاله تشفع لمن صلى عليه ، وهى توجد الحب ، والحب يهدى إلى البر ، والبر يهدى إلى الجنة ، وهى وسيلة من لا وسيلة له . وهى لذة للراسخين ووقاية للعارفين . وأمان للمذنبين . وعون للتائبين . ووثيقة بين العبد وربه فى قبول دعائه فإن كل دعاء ابتدئ واختتم بالصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم يرتجى قبوله وقد أمرنا الله بها فى كتابه العزيز قال سبحانه وتعالى (إن الله وملائكته يصلون على النبى يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما) ومن ذا الذى لا يستحى فلا يصلى على من أوصل الله على يديه هذه النعم التى نتمتع بها فى الدنيا والآخرة فهو صلى الله عليه وسلم بحر المغترف من أنوار الله ومعدن النفاسة الذاكية لصون أسرار الله . وعروس تغشى بالجمال والجلال فهو أنس الناظرين فى مملكته . وإمام المحسنين من العابدين فى حضرته . وخزائن فيض الله لمن أراده برحمته . ولسان الصدق لبيان حجته . وطريق الصواب لسلوك شريعته بسقى علوم التوحيد وصارفها العلم المفرد الوحيد . إنسان عين الوجود والسبب فى كل موجود المتقدم من نور أمر الله ليدل على الله . وقد جاء فى فضل الصلاة على النبى عن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من صلى على صلاة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحطت عنه عشر خطيئات

ورفعت له عشر درجات) أخرجه النسائي. وعن أبي طلحة رضي الله عنه قال جاء صلى الله عليه وسلم ذات يوم والبشر في وجهه. فقلنا: إنا نرى البشر في وجهك. فقال: إنه أتاني الملك فقال يا محمد إن ربك يقول أما يرضيك أن لا يصلي عليك أحد إلا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك أحد إلا سلمت عليه عشرا) أخرجه النسائي وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم عليّ صلاة) أخرجه الترمذي وأخرج أيضا عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: البخيل من ذكرت عنده فلم يصل عليّ) وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن لله ملائكة سياحين في الأرض يبلغوني عن أمتي السلام) أخرجه النسائي. وأما كيفيتها فقد روي عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك؟ قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد) رواه البخاري ومسلم وغيرهما وعن أبي مسعود البدري رضي الله عنه قال أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس سعد بن عباده فقال له بشير بن سعد أمرنا الله تعالى أن نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم) أخرجه مسلم والترمذي وغيرهما وعن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى أزواجه وذريته كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وعلى أزواجه وذريته كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد) رواه البخاري ومسلم وغيرهما ولا بأس من قراءة بعض الصيغ التي ألفها بعض العلماء العاملين والأولياء المحسنين كصلاة ابن مشيش والصلاة الشجرية وأمثالها ويجب الاحتراس من بعض الصلوات التي تعتقد أصحابها معانيها ولفظها وينافي تعليم رسول الله صلى الله عليه وسلم الذوق السليم

خـــاتمة

ولكل عبادة من هذه الأقسام الأربعة ولكل ذكر بحر من نور خاص يروى المغترف بحسب ما تأهل له وما يناسب معدنه وكل عابد محتاج لها جميعا فمتى اشتاقت نفسه لأحدى هذه الطاعات فليفعل فإن وقت الرضا والقبول وعمله مخبوء ولا ينظر فى الأفضل فيضيع ما انشرح صدره اليه وما هو أفضل منه وكلها عبادات زكية تروح الروح وترضى الرحمن . كما أن الشيطان يسوف على العبد غايته فى الخير وفعله بالنصح فى العبادة ليجره إلى ميادين الغفلة . وكما أن للجسم طعاما متنوعا حتى لا يسأم وحتى تتم تغذيته من العناصر اللازمة له لأنه لا يصبر على أكل اللحم بدون الخبز ولا على الخبز بدون سواه وهو دائما محتاج إلى الماء والهواء كذلك الروح لا تصبر على على أحد هذه الأقسام الأربعة فى العبادة ولو كان أفضل وهى محتاجة فى كل نفس إلى الذكر احتياج الجسد إلى الهواء لذلك كان لزاما على العابد ما استطاع أن يقرأ القرآن ويداوم الذكر والدعاء والصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم كما هو شأن الكمل من الرجال مع أن الله سبحانه وتعالى أمرنا بها جميعا كما سبق فى كل باب حتى لا يحرم بعض جهات الخير والله أسأل أن يجعلنا من العاملين بكتابه وسنة رسوله سابقين بالخيرات ويهبنا خيرى الدنيا والآخرة وأن يجعل هذا الكتاب ثمرة دانية وروضة يانعة وذخيرة خالصة لوجهه الكريم وأن ينفع به المسلمين إلى يوم الدين والحمد لله رب العالمين .

فرغت من جمعه وتأليفه وتبييضه فى يوم الجمعة الأخيرة من شهر جماد الأول سنة ١٣٥١ هجرية وقد كتبته بخطى العاجز لتحصل لى بركة دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم . الفقير عبد المنعم عبد السلام الحلوانى

يباع بمكتبة

مصطفى البابى الحلبى وأولاده بجوار الأزهر بمصر

